

دور إدارة المعرفة كأداة لتحقيق التنمية المستدامة في القطاع الخاص
بالمملكة العربية السعودية وفق رؤية 2030

إعداد الطالبة/

وجدان علي حوباني

241001221

إشراف/

د. أسماء أبو عنزة

العام الدراسي:

1446 - 2024



الإهداء..

إلى أهلي الأعزاء،

إلى والديّ الحبيبين، الذين كانا دائماً مصدر دعمي وإلهامي، والذين لم يتوقفوا يوماً عن تشجيعي ورفع معنوياتي طوال

رحلتي الدراسية.

إلى إخوتي وأخواتي، الذين شاركوني كل لحظات الفرح والجهد.

وإلى أصدقائي الأعزاء، الذين كانوا سنداً لي في كل الأوقات، ولم ييخلوا بالنصح والتشجيع.

هذا الإنجاز ثمرة دعمكم جميعاً، وأهديكم إياه بكل الحب والامتنان.

.....

الشكر والتقدير..

أتوجه بخالص الشكر والتقدير إلى جامعة ميدأوشن على الدعم الأكاديمي والتعليمي الذي تلقيته خلال فترة دراستي. كما أخص بالشكر مشرفتي الفاضلة الدكتورة أسماء أبو عنزة على توجيهاتها القيمة وإرشاداتها المستمرة، التي كان لها أثر كبير في إنجاز هذا البحث بالشكل المطلوب.

المستخلص

هدفت هذه الدراسة إلى استكشاف دور إدارة المعرفة كأداة لتحقيق التنمية المستدامة في القطاع الخاص بالمملكة العربية السعودية وفق رؤية 2030، استخدمت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي، واعتمدت على استبيان لجمع البيانات من عينة تتألف من 350 موظفًا من العاملين في مؤسسات القطاع الخاص. تم تحليل البيانات باستخدام برنامج الحزم الإحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS)، وتضمن التحليل استخدام أدوات إحصائية متنوعة مثل المتوسطات الحسابية، ومعاملات الارتباط، والانحدار الخطي البسيط.

أظهرت النتائج أن إدارة المعرفة، بأبعادها المختلفة مثل التشخيص، التوليد، التخزين، والتوزيع، تلعب دورًا جوهريًا في تعزيز الاستدامة في المؤسسات الخاصة. ومن بين النتائج الهامة، ثبت أن المؤسسات التي تستثمر في إدارة المعرفة تمتلك قدرة أكبر على تحقيق أهداف التنمية المستدامة بما يتماشى مع رؤية المملكة 2030.

وتوصي الدراسة بضرورة تعزيز ممارسات إدارة المعرفة وتطويرها لتدعيم قدرات القطاع الخاص على مواجهة تحديات الاستدامة والابتكار.

الكلمات المفتاحية: إدارة المعرفة، التنمية المستدامة، القطاع الخاص، رؤية 2030.

قائمة المحتويات

أ.....	بسم الله الرحمن الرحيم
ب.....	الإهداء.....
ج.....	الشكر والتقدير..
ح.....	قائمة الجداول
1.....	الفصل الأول: الإطار العام للدراسة
1.....	1.1 مقدمة: ..
3.....	2.1 مشكلة الدراسة:.....
4.....	3.1 أهمية الدراسة: ..
5.....	4.1 أهداف الدراسة: ..
6.....	5.1 تساؤلات الدراسة ..
6.....	6.1 فروض الدراسة:.....
7.....	7.1 نموذج الدراسة.....
8.....	8.1 الفجوة البحثية:.....
8.....	9.1 المنطلقات النظرية للدراسة: ..
9.....	10.1 المنهجية وطرق البحث: ..
10.....	مصادر جمع البيانات ..
10.....	أدوات الدراسة:.....

10.....	حدود الدراسة:
11.....	11.1 الدراسات السابقة:
17.....	الفصل الثاني: الإطار النظري
17.....	المبحث الأول: إدارة المعرفة
17.....	1.1.2 مفهوم إدارة المعرفة:
18.....	2.1.2 أهمية إدارة المعرفة:
18.....	3.1.2 مداخل إدارة المعرفة
22.....	5.1.2 التكنولوجيا ودورها في إدارة المعرفة
24.....	6.1.2 القوى البشرية ودورها في إدارة المعرفة
25.....	7.1.2 العمليات ودورها في إدارة المعرفة
25.....	8.1.2 عمليات إدارة المعرفة
29.....	المبحث الثاني: التنمية المستدامة
29.....	تمهيد
31.....	1.2.2 مفهوم التنمية المستدامة:
36.....	2.2.2 أهداف التنمية المستدامة
42.....	الفصل الثالث
42.....	منهجية وإجراءات الدراسة
42.....	1.3 مقدمة
42.....	2.3 منهجية البحث:
42.....	3.3 مجتمع وعينة الدراسة

42	4.3 مصادر جمع البيانات والمعلومات:
43	5.3 الأساليب الإحصائية:
43	6.3 أداة الدراسة
44	7.3 صدق أداة الدراسة
47	8.3 ثبات أداة الدراسة:
49	الفصل الرابع
49	تحليل النتائج
49	1.4 مقدمة
49	2.4 خصائص عينة الدراسة
55	4.4 اختبار فروض الدراسة
59	الفصل الخامس
59	النتائج والتوصيات والمقترحات
59	1.5 مقدمة
59	2.5 نتائج الدراسة
61	3.5 التوصيات
62	4.5 المقترحات
64	المراجع:
64	أولاً: المراجع باللغة العربية
67	ثانياً: المراجع باللغة الأجنبية

قائمة الجداول

رقم الصفحة	اسم الجدول	رقم الجدول
44	جدول (1) مستويات موافقة عينة الدراسة على عبارات أداة الدراسة	(1)
45	جدول (2) معاملات الارتباط لعبارات المحور الاول	(2)
46	جدول (3) معاملات الارتباط لعبارات المحور الثاني	(3)
47	جدول (4) معامل الثبات لمحاو استمارة الاستبيان	(4)
48	جدول (5) توزيع عينة الدراسة وفقا لخصائصها	(5)
49	جدول (6) المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والترتيب ومستوي الموافقة على عبارات التشخيص	(6)
51	جدول (7) المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والترتيب ومستوي الموافقة على عبارات التوليد	(7)
52	جدول (8) المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والترتيب ومستوي الموافقة على عبارات التخزين	(8)
53	جدول (9) المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والترتيب ومستوي الموافقة على عبارات التوزيع	(9)
54	جدول (10) المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والترتيب ومستوي الموافقة على عبارات التنمية المستدامة	(10)
55	جدول (11) نتائج نموذج الانحدار الخطي البسيط لأثر إدارة المعرفة كأداة لتحقيق التنمية المستدامة	(11)

56	جدول (12) نتائج نموذج الانحدار الخطي البسيط لأثر تقييم التشخيص في تحقيق التنمية المستدامة	(12)
57	جدول (13) نتائج نموذج الانحدار الخطي البسيط للتوليد في تحقيق التنمية المستدامة	(13)
58	جدول (14) نتائج نموذج الانحدار الخطي البسيط لأثر التخزين في تحقيق التنمية المستدامة	(14)
59	جدول (15) نتائج نموذج الانحدار الخطي البسيط للتوزيع في تحقيق التنمية المستدامة	(15)

الفصل الأول: الإطار العام للدراسة

1.1 مقدمة:

في ظل اقتصاد المعرفة والتغيرات السريعة في بيئة الأعمال، أصبحت المعرفة أحد الموارد الأساسية للمنظمات في تحقيق الميزة التنافسية والنمو المستدام. إدارة المعرفة تُعد إحدى الممارسات الإدارية الحديثة التي لقيت اهتمامًا متزايدًا على مستوى المنظمات والباحثين على حد سواء. إدارة المعرفة هي عملية منهجية ومتكاملة تهدف إلى تحديد وتوليد وتنظيم واستخدام ومشاركة المعرفة داخل المنظمة لتحسين أداء الأعمال وتحقيق الأهداف الاستراتيجية. وتشمل هذه العملية مجموعة من الأنشطة والممارسات، مثل: تحديد وتوثيق المعرفة المتاحة في المنظمة، وخلق بيئة تشجع على تبادل المعرفة وإنشاء معارف جديدة، وتطوير نظم وآليات لتخزين المعرفة ونقلها وتطبيقها في مختلف الأنشطة والقرارات. (Mekarssi, 2020).

تُعد إدارة المعرفة أداة فعالة لمساعدة المنظمات على الاستفادة من رأس المال الفكري والخبرات والمهارات المتراكمة لديها. فمن خلال تطبيق إدارة المعرفة، تتمكن المنظمات من توثيق الخبرات والدروس المستفادة، وتحسين عمليات صنع القرار، وتسريع عملية الابتكار، وتحقيق التكامل بين مختلف الوحدات والأقسام. كما أنها تساعد على الحفاظ على المعرفة المتخصصة والحيوية للمنظمة في حالة تغير العاملين أو تقاعدهم. (محسن، 2022).

وعلى الرغم من ازدياد اهتمام المنظمات بإدارة المعرفة، إلا أن هناك تحديات عدة تواجه تطبيقها، مثل: ضعف ثقافة تقاسم المعرفة بين الموظفين، ونقص الحوافز والموارد المخصصة لذلك، وصعوبة قياس عوائد الاستثمار في إدارة المعرفة. ولذلك، فإن نجاح تطبيق إدارة المعرفة يتطلب جهودًا متكاملة على مستوى الاستراتيجية والهياكل التنظيمية والثقافة التنظيمية والتكنولوجيا المساندة. مفهوم التنمية المستدامة برز كاستجابة للتحديات البيئية والاجتماعية الناجمة عن النموذج التنموي التقليدي القائم على استغلال الموارد الطبيعية بشكل مفرط والتركيز على النمو الاقتصادي دون مراعاة الأبعاد الاجتماعية والبيئية. وقد أصبح هذا المفهوم محورًا أساسيًا في جدول أعمال التنمية العالمي. (محاحي، 2019).

التنمية المستدامة تُعرّف بأنها "التنمية التي تلبّي احتياجات الحاضر دون المساس بقدرة الأجيال المقبلة على تلبية احتياجاتها الخاصة". وهي تتضمن ثلاثة أبعاد متكاملة ومتداخلة: البعد الاقتصادي، والبعد الاجتماعي، والبعد البيئي. فمن خلال هذه الأبعاد الثلاثة، تسعى التنمية المستدامة إلى تحقيق التوازن بين النمو الاقتصادي وتحسين جودة الحياة والمحافظة على البيئة والموارد الطبيعية. على المستوى الاقتصادي، تُركز التنمية المستدامة على تحقيق النمو الاقتصادي المستمر والمنصف، وتوزيع ثماره بشكل عادل على مختلف شرائح المجتمع. أما على المستوى الاجتماعي، فإنها تهدف إلى القضاء على الفقر وتحقيق العدالة الاجتماعية وتوفير الخدمات الأساسية للجميع. وعلى المستوى البيئي، تسعى إلى الحفاظ على النظم البيئية والموارد الطبيعية واستخدامها بطريقة رشيدة، وتقليل التلوث والحد من آثار التغير المناخي. (محسن، 2022).

لتحقيق التنمية المستدامة، تتطلب الأمر تضاعف جهود مختلف الجهات الفاعلة على المستوى المحلي والوطني والدولي، بما في ذلك الحكومات والقطاع الخاص والمجتمع المدني والمنظمات الدولية. كما تتطلب وضع استراتيجيات وسياسات شاملة وتنفيذها بفعالية، إلى جانب تطوير التكنولوجيات الخضراء ونشر الوعي البيئي والمسؤولية الاجتماعية. وبالتالي، فإن التنمية المستدامة هي مسؤولية مشتركة بين جميع أفراد المجتمع وقطاعاته المختلفة. (غانم، 2019).

في ظل رؤية المملكة العربية السعودية 2030 التي تسعى إلى تنويع الاقتصاد وتقليل الاعتماد على النفط، يُعد دور إدارة المعرفة أمراً بالغ الأهمية لتحقيق أهداف التنمية المستدامة في القطاع الخاص. فإدارة المعرفة هي عملية منهجية لاكتساب المعرفة والمحافظة عليها ونشرها واستخدامها بفعالية لتحقيق الأهداف التنظيمية والاستراتيجية. (Alaei, 2020).

في سياق رؤية 2030 السعودية، تعمل إدارة المعرفة على دعم التنمية المستدامة في القطاع الخاص من خلال عدة محاور رئيسية. أولاً، تساهم في تطوير وتحسين الكفاءات والمهارات للموارد البشرية، مما يساهم في زيادة الإنتاجية والابتكار. ثانياً، تُمكن المؤسسات من تحديد الفرص والتحديات وتقييم البدائل، ما يُساعد في صنع القرارات الاستراتيجية التي تراعي الأبعاد البيئية والاجتماعية إلى جانب البعد الاقتصادي. ثالثاً، تعزز تطوير المنتجات والخدمات الخضراء والمستدامة، وتُسهم في تبني ممارسات وتقنيات صديقة للبيئة. تُشجع إدارة المعرفة على تعزيز الشراكات والتعاون بين القطاع الخاص والجهات الحكومية والمؤسسات البحثية

والأكاديمية، مما يُسرّع من وتيرة التنمية المستدامة. فمن خلال تبادل المعارف والخبرات، يمكن للمؤسسات الخاصة الاستفادة من التوجهات والسياسات الحكومية المتعلقة بالاستدامة، وتطوير حلول مبتكرة للتحديات البيئية والاجتماعية. (Alaei, 2020).

تُمكن إدارة المعرفة المؤسسات الخاصة من قياس وتقييم أدائها الاستدائي وإعداد تقارير شفافة عن مساهماتها في تحقيق أهداف التنمية المستدامة. وهذا بدوره يُعزّز من الثقة والمساءلة أمام المساهمين والمجتمع ككل. إن استثمار القطاع الخاص السعودي في إدارة المعرفة كأداة لتحقيق التنمية المستدامة ينسجم بشكل وثيق مع رؤية 2030 وأهدافها الطموحة. فمن خلال تطبيق ممارسات إدارة المعرفة الفعّالة، يمكن للمؤسسات الخاصة المساهمة بشكل كبير في بناء اقتصاد قوي ومتنوع وصديق للبيئة وقائم على المعرفة. (محسن، 2022).

لذا جاءت هذه الدراسة لتسلط الضوء على دور إدارة المعرفة بأبعادها (التشخيص – التوليد – التخزين – التوزيع) كأداة لتحقيق التنمية المستدامة في القطاع الخاص بالمملكة العربية السعودية وفق رؤية 2030.

2.1 مشكلة الدراسة:

تتمثل المشكلة البحثية الرئيسية في التعرف على دور إدارة المعرفة كأداة لتحقيق التنمية المستدامة في القطاع الخاص بالمملكة العربية السعودية وفق رؤية 2030. فمن خلال رؤية 2030، تسعى المملكة إلى تنويع اقتصادها وتقليل اعتمادها على النفط كمصدر رئيسي للدخل. وفي ظل هذا التوجه، يلعب القطاع الخاص دورًا محوريًا في تحقيق التنمية المستدامة من خلال إسهاماته في تنمية الاقتصاد الوطني وخلق فرص العمل.

تبرز أهمية إدارة المعرفة كأداة فاعلة لتحقيق التنمية المستدامة في القطاع الخاص. فإدارة المعرفة تمكن المنظمات من الاستفادة من معارفها الداخلية والخارجية لتطوير منتجاتها وخدماتها، وتحسين عملياتها الإنتاجية والإدارية، وتعزيز قدراتها التنافسية. وبالتالي، فإن فهم دور إدارة المعرفة في تحقيق التنمية المستدامة في القطاع الخاص بالمملكة يُعد أمرًا بالغ الأهمية لتحقيق أهداف رؤية 2030. ولذلك، تهدف هذه

الدراسة إلى استكشاف كيفية توظيف إدارة المعرفة لتحقيق التنمية المستدامة في القطاع الخاص بالمملكة العربية السعودية، وتحديد المعوقات والتحديات التي قد تواجه تطبيق إدارة المعرفة في هذا السياق، وصولاً إلى تقديم توصيات عملية لتعزيز دور إدارة المعرفة في تحقيق أهداف التنمية المستدامة في القطاع الخاص وفق رؤية 2030.

وتتمثل مشكلة الدراسة في تسليط الضوء على دور إدارة المعرفة بأبعادها (التشخيص – التوليد – التخزين – التوزيع) كأداة لتحقيق التنمية المستدامة في القطاع الخاص بالمملكة العربية السعودية وفق رؤية 2030.

3.1 أهمية الدراسة:

الأهمية النظرية: تنبع أهمية هذه الدراسة من أهمية المتغيرات المبحوثة، حيث يُعد دور إدارة المعرفة في تحقيق التنمية المستدامة للقطاع الخاص متغيراً ذا أهمية بالغة، لاسيما في ظل رؤية 2030 للمملكة العربية السعودية. فإدارة المعرفة وتطبيقها بشكل فعال في القطاع الخاص من المواضيع المهمة والحديثة التي يجب تسليط الضوء عليها، لما لها من دور في مساعدة المؤسسات على تحقيق التنمية المستدامة وتعزيز تنافسيتها.

يُعد مفهوم إدارة المعرفة من المواضيع الإدارية التي ظهرت حديثاً في مجال إدارة الأعمال، والتي يتوجب على الباحثين الاهتمام بها لدورها في تعزيز فاعلية وكفاءة الأداء المؤسسي وتحقيق الأهداف الاستراتيجية. فعندما يكون هناك نظام فعال لإدارة المعرفة، ينتقل المعرفة وينشرها داخل المؤسسة، فإن ذلك ينعكس إيجاباً على تحقيق التنمية المستدامة وتعزيز القدرة التنافسية. تكمن أهمية هذه الدراسة في إلقاء الضوء على دور إدارة المعرفة في تحقيق التنمية المستدامة للقطاع الخاص في المملكة العربية السعودية وفق رؤية 2030. وتقديم توصيات لتعزيز هذا الدور من أجل تطوير الأداء المؤسسي والارتقاء بالقطاع الخاص لمواكبة رؤية المملكة.

الأهمية العلمية: وفقاً لرؤية المملكة العربية السعودية 2030، يلعب القطاع الخاص دوراً محورياً في تحقيق التنمية المستدامة على المستوى الوطني. في هذا السياق، تأتي إدارة المعرفة كأداة استراتيجية لتعزيز دور القطاع الخاص في تحقيق هذه الأهداف.

تكمن أهمية إدارة المعرفة في قدرتها على تحسين كفاءة المنظمات، وزيادة إنتاجيتها، وتعزيز قدرتها التنافسية. فمن خلال التركيز على اكتساب المعرفة وتوليدها وتطبيقها وتبادلها، تستطيع المنظمات في القطاع الخاص زيادة قدرتها على الابتكار والتطوير، مما ينعكس إيجاباً على أدائها وإسهامها في التنمية الاقتصادية المستدامة. بالإضافة إلى ذلك، تساعد إدارة المعرفة في تعزيز قدرة المنظمات على استشراف التغيرات في البيئة التشغيلية، وتطوير استراتيجيات استباقية للتكيف معها. هذا الأمر يُعد أمراً حاسماً في ظل التحولات الاقتصادية والتكنولوجية السريعة التي تشهدها المملكة في إطار رؤية 2030.

كما أن إدارة المعرفة تساهم في تعزيز التواصل والتعاون بين مختلف الجهات في القطاع الخاص، وتسهيل تبادل الخبرات والممارسات الناجحة. وهذا بدوره يُسهم في بناء منظومة متكاملة للقطاع الخاص تعزز من قدرته على المساهمة في تحقيق التنمية المستدامة. تبرز أهمية إدارة المعرفة كأداة استراتيجية لتعزيز دور القطاع الخاص في تحقيق رؤية 2030 للتنمية المستدامة في المملكة العربية السعودية. فمن خلال الاستثمار في إدارة المعرفة، يستطيع القطاع الخاص تحسين أدائه وزيادة مساهمته في تطوير الاقتصاد الوطني وتحقيق الازدهار المنشود.

4.1 أهداف الدراسة:

هدفت الدراسة إلى التعرف على دور إدارة المعرفة بأبعادها (التشخيص – التوليد – التخزين – التوزيع) كأداة لتحقيق التنمية المستدامة في القطاع الخاص بالمملكة العربية السعودية وفق رؤية 2030. ويتفرع منه مجموعة من الأهداف الفرعية:

➤ معرفة أثر التشخيص في تحقيق التنمية المستدامة في القطاع الخاص بالمملكة العربية السعودية وفق رؤية 2030.

➤ معرفة أثر التوليد في تحقيق التنمية المستدامة في القطاع الخاص بالمملكة العربية السعودية وفق رؤية 2030.

➤ معرفة أثر التخزين في تحقيق التنمية المستدامة في القطاع الخاص بالمملكة العربية السعودية وفق رؤية 2030.

➤ معرفة أثر التوزيع في تحقيق التنمية المستدامة في القطاع الخاص بالمملكة العربية السعودية وفق رؤية 2030.

5.1 تساؤلات الدراسة

السؤال الرئيسي الأول: ما هو دور إدارة المعرفة بأبعادها (التشخيص – التوليد – التخزين – التوزيع) كأداة لتحقيق التنمية المستدامة في القطاع الخاص بالمملكة العربية السعودية وفق رؤية 2030؟ وتتفرع منه عدة أسئلة فرعية كالتالي:

➤ السؤال الفرعي الأول: كيف يؤثر التشخيص في تحقيق التنمية المستدامة في القطاع الخاص بالمملكة العربية السعودية وفق رؤية 2030؟

➤ السؤال الفرعي الثاني: ما هو تأثير التوليد في تحقيق التنمية المستدامة في القطاع الخاص بالمملكة العربية السعودية وفق رؤية 2030؟

➤ السؤال الفرعي الثالث: كيف يؤثر التخزين في تحقيق التنمية المستدامة في القطاع الخاص بالمملكة العربية السعودية وفق رؤية 2030؟

➤ السؤال الفرعي الرابع: كيف يؤثر التوزيع في تحقيق التنمية المستدامة في القطاع الخاص بالمملكة العربية السعودية وفق رؤية 2030؟

6.1 فروض الدراسة:

بناء على ما تم عرضه من أهداف الدراسة ومشكلتها وأهميتها يمكننا تحديد فرضيات الدراسة من خلال فرضية رئيسية تتمثل في:

الفرضية الرئيسية الأولى: لا يوجد أثر ذو دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0.05$) لدور إدارة المعرفة بأبعادها (التشخيص – التوليد – التخزين – التوزيع) كأداة لتحقيق التنمية المستدامة في القطاع الخاص بالمملكة العربية السعودية وفق رؤية 2030.

ينبثق من هذه الفرضية الفرضيات الفرعية التالية:

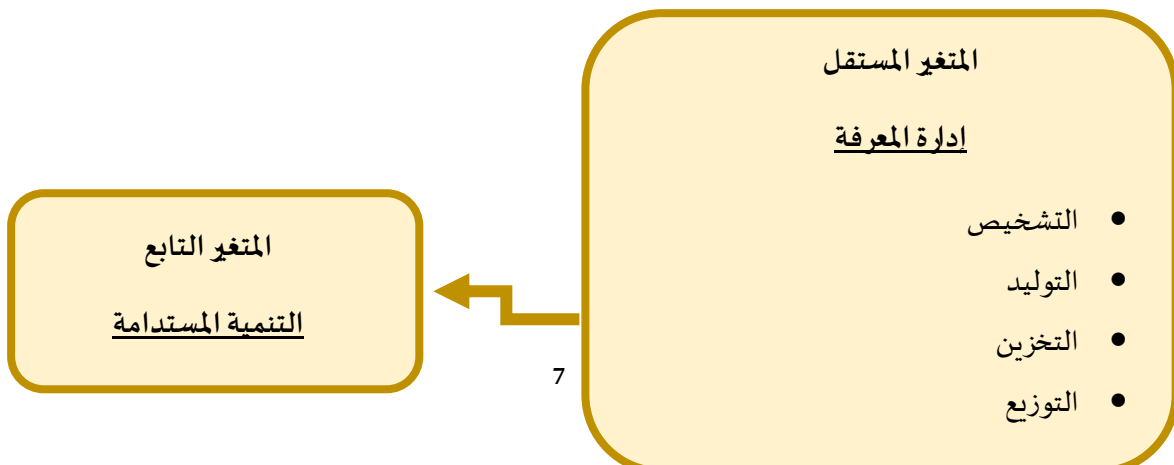
- الفرضية الفرعية الأولى: لا يوجد أثر ذو دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0.05$) للتشخيص في تحقيق التنمية المستدامة في القطاع الخاص بالمملكة العربية السعودية وفق رؤية 2030.
- الفرضية الفرعية الثانية: لا يوجد أثر ذو دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0.05$) للتوليد في تحقيق التنمية المستدامة في القطاع الخاص بالمملكة العربية السعودية وفق رؤية 2030.
- الفرضية الفرعية الثالثة: لا يوجد أثر ذو دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0.05$) للتخزين في تحقيق التنمية المستدامة في القطاع الخاص بالمملكة العربية السعودية وفق رؤية 2030.
- الفرضية الفرعية الرابعة: لا يوجد أثر ذو دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0.05$) للتوزيع في تحقيق التنمية المستدامة في القطاع الخاص بالمملكة العربية السعودية وفق رؤية 2030.

7.1 نموذج الدراسة

يهدف هذا النموذج إلى التعرف على دور إدارة المعرفة بأبعادها (التشخيص – التوليد – التخزين – التوزيع) كأداة لتحقيق التنمية المستدامة في القطاع الخاص بالمملكة العربية السعودية وفق رؤية 2030. ويتضمن المتغيرات التالية:

- المتغير المستقل: إدارة المعرفة بأبعادها (التشخيص – التوليد – التخزين – التوزيع).
- المتغير التابع: التنمية المستدامة بأبعادها مجمعة.

الشكل رقم (1) متغيرات الدراسة



المصدر: إعداد الباحث

8.1 الفجوة البحثية:

- هناك نقص في الدراسات التي تتناول دور إدارة المعرفة كأداة لتحقيق التنمية المستدامة في القطاع الخاص بالمملكة العربية السعودية وفق رؤية 2030.
- معظم الدراسات لم تتناول بشكل كافٍ التفاعل بين مختلف أبعاد إدارة المعرفة (التشخيص – التوليد – التخزين – التوزيع) وأثرها على التنمية المستدامة في القطاع الخاص بالمملكة العربية السعودية وفق رؤية 2030.
- معظم الدراسات لم تتناول بشكل كافٍ التفاعل بين مختلف أبعاد التنمية المستدامة وكيفية تأثيرها بمختلف أبعاد إدارة المعرفة (التشخيص – التوليد – التخزين – التوزيع) في القطاع الخاص بالمملكة العربية السعودية وفق رؤية 2030.
- هناك حاجة لدراسات متابعة طويلة الأجل لتقييم دور إدارة المعرفة بأبعادها (التشخيص – التوليد – التخزين – التوزيع) كأداة لتحقيق التنمية المستدامة في القطاع الخاص بالمملكة العربية السعودية وفق رؤية 2030.

9.1 المنطلقات النظرية للدراسة:

النظرية البنائية تنظر إلى المعرفة على أنها تُبنى من خلال تفاعل الفرد مع بيئته وخبراته السابقة. في سياق هذا البحث، يمكن النظر إلى إدارة المعرفة في القطاع الخاص السعودي كعملية بنائية تتشكل من خلال تفاعل الموظفين والقيادات مع المعلومات والخبرات المتاحة لديهم، وكيفية توظيفها لتحقيق أهداف التنمية المستدامة وفق رؤية 2030. هذا يتطلب خلق بيئة تنظيمية تشجع على المشاركة والتبادل المعرفي بين الأفراد والوحدات المختلفة.

وفقاً للنظرية البنائية، يتم بناء المعرفة من خلال عملية التعلم التي تتضمن التفسير والتنظيم والربط بين المفاهيم والخبرات السابقة. في سياق هذا البحث، يمكن تطبيق هذا المفهوم على كيفية تمكين الموظفين في القطاع الخاص السعودي من الوصول إلى المعرفة المتاحة داخل المنظمة وربطها بالأهداف الاستراتيجية للتنمية المستدامة. هذا يتطلب تطوير نظم وآليات لتنظيم المعرفة وتسهيل انتقالها وتطبيقها.

النظرية البنائية تؤكد على أهمية السياق الاجتماعي والثقافي في عملية بناء المعرفة. في سياق هذا البحث، يمكن دراسة كيفية تأثير البيئة الاجتماعية والثقافية للقطاع الخاص في المملكة العربية السعودية على ممارسات إدارة المعرفة وانعكاساتها على تحقيق أهداف التنمية المستدامة. هذا يتطلب فهم العوامل الثقافية والاجتماعية المؤثرة وكيفية توظيفها لتعزيز قدرات المنظمات على التكيف مع متطلبات التنمية المستدامة.

وفقاً للنظرية البنائية، يتم بناء المعرفة من خلال التفاوض الاجتماعي والحوار بين الأفراد. في سياق هذا البحث، يمكن دراسة كيفية تفعيل آليات التواصل والتشارك المعرفي بين مختلف الجهات المعنية في القطاع الخاص السعودي (الإدارات، الموظفين، الشركاء الاستراتيجيين) لتحقيق أهداف التنمية المستدامة. هذا يتطلب تطوير منصات وأدوات تسهل التفاعل والحوار المستمر حول المعارف والخبرات ذات الصلة.

10.1 المنهجية وطرق البحث:

تم اتباع المنهج الوصفي والمنهج التحليلي كأسلوب مناسب للوصف، الذي يتطابق مع الفصول النظرية أما في الفصل التطبيقي التحليلي والمنهج الاستنباطي من أجل تحليل وتقييم البيانات المتحصل عليها في الاستبانة للمؤسسة محل الدراسة باعتباره ملائماً لتقرير الحقائق وفهم مكونات الموضوع، مع إخضاعه للدراسة الدقيقة وتحليل أبعاده، والتي سنتطرق إليها في الفصل التطبيقي في دراسة الحالة.

يعتمد اختيار المنهج الملائم لطبيعة البحث على طبيعة المشكلة والهدف من دراستها، ومن أجل الإحاطة بمختلف جوانب الدراسة سيتم الاعتماد على المنهج الوصفي التحليلي، فالأسلوب الوصفي مناسب للوصف الذي يتطابق مع الفصول النظرية، أما في الفصل التطبيقي التحليلي والمنهج الاستنباطي من أجل تحليل وتقييم البيانات المتحصل عليها في الاستبانة محل الدراسة، حيث يسهم هذا المنهج في الإجابة عن

التساؤلات البحثية من خلال جمع البيانات ومن ثم تحليلها ومناقشتها. وهذا المنهج هو المستخدم في معظم الدراسات السابقة.

مصادر جمع البيانات

- المصادر الثانوية: وتشمل البيانات والمعلومات الموجودة في الكتب والمراجع، والرسائل الجامعية وأوراق العمل والمجلات والدوريات والمؤتمرات العلمية وورش العمل، بالإضافة إلى التقارير المنشورة وغير المنشورة التي تناولت الموضوع في مختلف المؤسسات ذات الصلة.
- المصادر الأولية: اعتمدت الدراسة على الاستبانة كأداة رئيسية في جمع البيانات من مصادرها والتي تم تصميمها خصيصاً لهذا الغرض على Google Forms وإرسال رابطها إلى مجتمع البحث.

أدوات الدراسة:

تعرف أداة البحث بأنها "الوسيلة التي تتم بواسطتها عملية جمع البيانات بهدف الإجابة عن تساؤلاته، وسيعتمد الباحثين في جمع البيانات على الاستبانة، والتي تُعرف بأنها "صيغة محددة من الفقرات والأسئلة تهدف إلى جمع البيانات من أفراد البحث"

حيث تكونت من قسمين رئيسيين هما:

- القسم الأول: وهو الجزء الخاص بالمتغيرات الديمغرافية لأفراد عينة الدراسة، والمتمثلة بـ: النوع، والعمر، والمؤهل العلمي، والمستوى الوظيفي.
- القسم الثاني: اشتمل القسم الثاني على الفقرات والأبعاد التي تقيس متغيرات الدراسة المستقل والتابع.

حدود الدراسة:

— حدود موضوعية: اقتصرَت الدراسة على دور إدارة المعرفة بأبعادها (التشخيص – التوليد – التخزين – التوزيع) كأداة لتحقيق التنمية المستدامة في القطاع الخاص بالمملكة العربية السعودية وفق رؤية 2030.

- حدود مكانية: القطاع الخاص في المملكة العربية السعودية.
- حدود زمنية: تم إعداد الدراسة في عام 2024.
- حدود بشرية: اقتصرَت الدراسة على القطاع الخاص في المملكة العربية السعودية.

11.1 الدراسات السابقة:

1. دراسة (مرسي، 2022) بعنوان:

إدارة المعرفة: مدخل لتطوير الأداء المؤسسي: دراسة تحليلية

هدفت الدراسة إلى التعرف على دور إدارة المعرفة في تطوير الأداء المؤسسي في المؤسسات الحديثة، واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي، وتوصلت إلى عدد من النتائج تعلقَت بضرورة الأخذ بمدخل إدارة المعرفة في تطوير الأداء لما له من أثر إيجابي على كافة مستويات الأداء والخدمات التي تقدمها المؤسسات، وأوصت الدراسة بضرورة إدراك المؤسسات أهمية المعرفة وإدارة عملياتها والاهتمام برفع قيمتها بشكل مستمر، وتوفير كل الإمكانيات المحققة لذلك، مع التوجه إلى الأنظمة الإدارية اللامركزية ومنح وتفويض السلطات والاعتماد على الهيكل التنظيمي المرن بما يتلاءم والتطبيق الفعال لإدارة المعرفة. والاهتمام بتطوير البنى التحتية لتقنية المعلومات لتعزيز منافع المعرفة واستحداث إدارة خاصة للمعرفة تعمل على تنظيم عمليات المعرفة والرقابة والتطوير والمتابعة، واستحداث نظم للحوافز المعنوية والمادية مع محاولة ربطها بالترقية للمناصب الأعلى لتحفيز اهتمام القيادات الإدارية والعاملين على اكتشاف المعرفة وتطبيقها بما يفيد العمل. وكذا العمل على تعزيز وتنمية قدرات العاملين وتطويرها باستمرار، وضرورة العمل على تطبيق المعرفة المتاحة والمكتسبة والإفادة منها في المجالات الخاصة بها.

2. دراسة (غانم، 2019) بعنوان:

إدارة المعرفة: مدخل لتعزيز الاستدامة المالية للجامعات المصرية

هدفت الدراسة الحالية إلى تقديم تصور مقترح لإدارة المعرفة الجامعية لاستدامة الموارد المالية للجامعات المصرية وذلك وفق التوجهات العامة للدولة، ولتحقيق ذلك أُلقت الدراسة الضوء على الإطار المفاهيمي لإدارة المعرفة، وطبيعته، مع تبيان الأسس النظرية لإدارة المعرفة بالجامعات، وتوضيح الإطار المفاهيمي للاستدامة المالية بالجامعات، بالإضافة إلى إلقاء الضوء على أبرز تطبيقات مدخل إدارة المعرفة كمدخل لتعزيز الاستدامة المالية بالجامعات، وتوضيح الجهود المصرية في مجال إدارة المعرفة كمدخل لتعزيز الاستدامة المالية بالجامعات، وأخيراً وضع التصور المقترح لإدارة المعرفة كمدخل لتعزيز الاستدامة المالية بالجامعات المصرية، واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي، وفي ضوء ما سبق قدمت الدراسة تصوراً مقترحاً لإدارة المعرفة الجامعية تضمن المنطلقات التي يستند إليها التصور المقترح، والأطراف المستفيدة منه، وأهداف التصور المقترح وجوانبه، وآليات تنفيذه وآليات متابعته وتقويمه.

3. دراسة (محسن، 2022) بعنوان:

إدارة المعرفة: واقعها ومعوقات تطبيقها: دراسة تطبيقية بالجامعة الأسمرية الإسلامية

هدفت هذه الدراسة إلى الكشف عن واقع إدارة المعرفة ومعوقات تطبيقها في الجامعة الأسمرية الإسلامية حسب وجهة نظر مدراء المراكز بالجامعة، وعمداء الكليات، ورؤساء أقسام الجودة وتقييم الأداء، ومدراء مكاتب الدراسات العليا والتدريب بالكليات التابعة للجامعة حول واقع تطبيق إدارة المعرفة، وقد تم اعتماد أسلوب المسح الشامل. واستخدمت الاستبانة كأداة لجمع البيانات حيث تم توزيعها على جميع أفراد مجتمع والبالغ عددهم (51) مستجوب، وقد تحصل الباحثان على 45 استبياناً من إجمالي عدد الاستبانات الموزعة، ستة منها مفقودة، ومن أهم النتائج التي تم التوصل إليها. أن فهم وإدراك المستجوبين لمفهوم إدارة المعرفة يكمن في أنها توجه الأنشطة العلمية في الجامعة لتحسين كفاءة الأداء، وتنمي قدرات الجامعة على التكيف مع بيئتها المتغيرة، وتهتم بالحصول على المعرفة وتخزينها واستخدامها، كما أنها تهتم بالنشاطات العلمية الداعمة لمهارات التفكير العلمي وأن أهم المعوقات التي تواجه تطبيق إدارة المعرفة بالجامعة هي قلة قناعة القيادات الإدارية والأكاديمية لتطبيق إدارة المعرفة،

كما أن من أهم المعوقات ضعف الدعم المالي المخصص للبحوث والدراسات في مجال إدارة المعرفة وافتقار المكتبة للمراجع والدوريات العلمية الحديثة.

4. دراسة (الشيخ، 2020) بعنوان:

واقع تطبيق إدارة المعرفة: دراسة استطلاعية لأراء عينة من هيئة التدريس في عدد من كليات الاقتصاد والعلوم الإدارية في الجامعات السودانية

هدفت هذه الدراسة إلى معرفة مستوى ممارسة عمليات إدارة المعرفة في الجامعات السودانية. وتكونت عينة الدراسة من (١٣٦) عضو هيئة تدريس من (١٠) جامعات عامة وخاصة. تمثلت أهم نتائج الدراسة في أن تطبيق عمليات إدارة المعرفة في الجامعات السودانية كان منخفضاً. وجاء بعد توليد المعرفة والحصول عليها في المرتبة الأولى من بين أبعاد عمليات إدارة المعرفة، إضافة إلى أن ليس هناك فروق ذات إحصائية بين أفراد العينة تعزى لمتغيرات الجنس والدرجة العلمية، وسنوات الخبرة. قدمت الدراسة عدد من التوصيات أهمها تطوير البني التحتية للجامعات السودانية، وضرورة توافر متطلبات إدارة المعرفة لهذه الجامعات.

5. دراسة (بن سيدرة، 2021) بعنوان:

متطلبات إدارة المعرفة ودورها في تطبيق وتبني إدارة المعرفة: دراسة ميدانية: المركب الصناعي التجاري - مطاحن الزيبان القنطرة

هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على تصورات المبحوثين حول مستوى توفر متطلبات إدارة المعرفة ودورها في تطبيق إدارة المعرفة، وقد تكون المجتمع المستهدف جميع المسؤولين، كما اعتمدنا على المنهج السببي (Explanatory study)، وفقاً لإطار تصوري تأويلي (Interpretation) من خلال العمل على تحديد العلاقة بين المتغيرات، وتحديد درجة الارتباط في ما بينها، واستخدمت الاستبانة كأداة رئيسة في هذا البحث. أظهرت نتائج الدراسة أن مستوى توفر متطلبات إدارة المعرفة بأبعادها المختلفة بالمؤسسة محل الدراسة جاء متوسطاً، وأن تطبيق إدارة المعرفة كان بمستوى متوسط، كما أن هناك علاقة قوية بين مستوى متطلبات إدارة المعرفة وتطبيق وتبني عملياتها. خلصت الدراسة إلى جملة من

المقترحات من أهمها: ضرورة نشر ثقافة تنظيمية داعمة والتوجه نحو تبني هياكل مرنة، إلى جانب المتطلبات التكنولوجية التي تعد كمدخل أساس لتبني إدارة المعرفة.

6. دراسة (تدش تدش، 2022) بعنوان:

الإدارة الإلكترونية وتأثيرها على عمليات إدارة المعرفة: دراسة حالة مؤسسة اتصالات الجزائر -

سكيكدة

هدفت هذه الدراسة إلى تحديد أثر الإدارة الإلكترونية على عمليات إدارة المعرفة لدى مؤسسة اتصالات الجزائر- سكيكدة-، ولتحقيق أهداف الدراسة تم صياغة استبيان مكون من محورين أساسيين، محور خاص بالإدارة الإلكترونية وآخر خاص بعمليات إدارة المعرفة، والذي تم توزيعه على عينة مكونة من 45 عامل، واستخدمنا طرق الإحصاء الوصفي والاستنتاجي لتحليل واختبار الفرضيات باستخدام برنامج SPSS. توصلت الدراسة إلى وجود أثر ذو دلالة إحصائية للإدارة الإلكترونية على عمليات إدارة المعرفة بالمؤسسة، وقدر بنحو 67.9% من التغيرات في عمليات إدارة المعرفة ناتج عن التغيرات على مستوى الإدارة الإلكترونية. وخلصت الدراسة إلى جملة من التوصيات من أهمها: ضرورة الاهتمام بالإدارة الإلكترونية لما لها من أهمية كبيرة في عمليات إدارة المعرفة والعمل على زيادة الاهتمام والتوسع في توفير متطلباتها وبالتالي الرفع من مستوى تطبيقها.

7. دراسة (محاجي، 2019) بعنوان:

قدرة إدارة المعرفة والميزة التنافسية: بالتطبيق على شركات تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في

قطاع غزة المنضمة لاتحاد نظم المعلومات الفلسطينية (PITA)

هدفت الدراسة إلى تحديد أثر إدارة المعرفة على الميزة التنافسية لشركات القطاع عن طريق توضيح تأثير المكونات المختلفة لقدرة إدارة المعرفة على الميزة التنافسية بالتطبيق على شركات تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في قطاع غزة التابعة لاتحاد نظم المعلومات الفلسطينية (PITA)، وتمثلت مشكلة البحث في السؤال الرئيس: ما أثر إدارة المعرفة على الميزة التنافسية لشركات القطاع؟، وتمثل الهدف الرئيس للبحث في التعرف على أثر إدارة المعرفة على الميزة التنافسية لشركات القطاع. تكون مجتمع

الدراسة من المسؤولين في مختلف المستويات الإدارية (عليا، وسط، دنيا) في تلك الشركات وتم استخدام المنهج الوصفي التحليل ولتحقيق أهداف الدراسة تم عمل استبانة إلكترونية تتألف من جزأين: الجزء الأول يتضمن البيانات الخاصة بعينة الدراسة والجزء الثاني ويتضمن 9 محاور رئيسية، وتمت معالجة البيانات عبر تطبيق برنامج الحزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS). ومن أهم النتائج التي توصلت إليها الباحثة وجود أثر ذو دلالة إحصائية لمتغير قدرة البنية التحتية الاجتماعية لإدارة المعرفة (الهيكل التنظيمي، الثقافة التنظيمية، الأفراد) على الميزة التنافسية، وبوجود أثر ذو دلالة إحصائية لمتغير قدرة عمليات إدارة المعرفة (الاستحواذ، التحويل، التطبيق، الحماية) على الميزة التنافسية للشركات موضوع الدراسة، وأن هناك أثر ذو دلالة إحصائية لقدرة البنية التحتية لتكنولوجيا المعلومات لإدارة المعرفة على الميزة التنافسية. وبالنسبة لأهم التوصيات التي أوصت بها الدراسة تمثلت بالتركيز على الإدارة العليا لجميع الشركات الراغبة في الحفاظ على ميزتها التنافسية تبني طريقة إدارة المعرفة بناء إدارات أو أقسام متخصصة في هذا المجال يكون لها موقعها الفاعل في الهيكل التنظيمي للشركة والاهتمام بالمعرفة التي يحملها الموظف وتحفيزهم على الاحتفاظ بها وضرورة قيام الشركة بالاهتمام بالمعرفة في بيئتها، وضرورة الاهتمام بقواعد المعرفة وتفعيلها لتحقيق ميزة تنافسية.

8. دراسة (Alaei, 2020) بعنوان:

The Sustainable Development Goals: An Opportunity for the Advancement of Women's Economic and Social Rights

بحثت هذه الورقة في موضوع الحقوق الاقتصادية والاجتماعية للمرأة تحت مظلة قانون حقوق الإنسان وأهداف التنمية المستدامة (SDGs) لسنة 2030 التي أقرتها الجمعية العامة للأمم المتحدة في سبتمبر 2015 بهدف القضاء على الفقر، ومكافحة عدم المساواة وتغيير المناخ على مدى 15 سنة. وتستخدم الورقة بيانات من مؤشر الوفاء بالحقوق الاجتماعية والاقتصادية (SERF) الذي يغطي 162 دولة، حيث تظهر النتائج التي توصلنا إليها التناقضات عبر البلدان فيما يتعلق بتمتع المرأة بالحقوق الاقتصادية والاجتماعية. ومع الزخم القوي حول أهداف التنمية المستدامة، تتساءل الورقة بعد ذلك عما إذا كان يمكن لأهداف التنمية المستدامة أن توفر قوة دفع للمرأة والحقوق الاقتصادية والاجتماعية.

9. دراسة (Mekarssi, 2020) بعنوان:

Analysis of Sustainable Development Indicators: Case of some Maghreb Countries

"Algeria, Tunisia and Morocco"

إن الغرض من هذا البحث هو دراسة تحليل واقع التنمية المستدامة في دول المغرب العربي (الجزائر، تونس والمغرب)، وذلك من خلال تناول بعض المؤشرات الاقتصادية، الاجتماعية، البيئية والمؤسسية، بهدف تقييم مدى التقدم الذي حققته هذه الدول في مختلف مجالات التنمية المستدامة. ولقد توصلت نتائج الدراسة إلى أن هذه الدول لا تزال تعاني من العديد من التحديات على مستوى مختلف المؤشرات مما يعيق تحقيق أهداف التنمية المستدامة.

10. دراسة (Farhan, 2023) بعنوان:

Challenges to Sustainable Development in Iraq: Human Security Issues

استعرضت هذه الدراسة البحث عن الروابط بين التنمية المستدامة وقضايا الأمن الإنساني وتوضيح مدى التكامل والتداخل بين المفهومين. تركز هذه الدراسة على اهم القضايا المتعلقة بالأمن الإنساني في العراق واهمها: القضايا السياسية، الاجتماعية، البيئية، الاقتصادية، الأمن الغذائي، الأمن المائي، فضلا عن ذلك التهديدات الإرهابية. من اهم متطلبات تحقيق التنمية المستدامة هو توفير بيئة آمنة ومستقرة قائمة على أساس العدالة الاجتماعية، احترام حقوق الإنسان وضمان الحياة الكريمة لجميع الناس. جدول أعمال الأمم المتحدة لعام ٢٠٣٠ يتألف من ١٧ هدفا من أهداف التنمية المستدامة لتحقيق مستقبل أفضل وأكثر استدامة للبشرية، اهم هذه الأهداف هي: القضاء على الفقر، القضاء على الجوع، التعليم الجيد، الصحة الجيدة، الرفاهية، المياه النظيفة والصرف الصحي، المساواة بين الجنسين، النمو الاقتصادي، البيئة النظيفة، الطاقة النظيفة، السلام والعدالة. تفترض هذه الدراسة أن قضايا انعدام الأمن الإنساني تعد أحد اهم العقبات التي تواجه تحقيق التنمية المستدامة في هذا البلد، ونتيجة لذلك لا يستطيع العراق أن يحقق أهداف التنمية المستدامة من دون ضمان حقيقي لمعايير

الأمن الإنساني وتعزيز التنمية البشرية التي تركز على الإنسان بالدرجة الأولى، من أجل ضمان الاستقرار،
المساواة وحقوق الأجيال القادمة في الحياة.

الفصل الثاني: الإطار النظري

المبحث الأول: إدارة المعرفة

1.1.2 مفهوم إدارة المعرفة:

يعد موضوع إدارة المعرفة من المواضيع الجوهرية التي تتعامل مع الخزين غير الملموس في المنظمة.
وقد تناولت الدراسات جوانب عدة وقدمت توضيحات عنه بقصد تطوير تطبيقاتها في منظمات الأعمال
المختلفة. (الحسن، 2022)

فقد عرف نيومان إدارة المعرفة بأنها مجموعة من العمليات التي تتحكم وتخلق وتنتشر وتستخدم
المعرفة من قبل الممارسين لتزويدهم بالخلفية النظرية المعرفية اللازمة لتحسين نوعية القرارات وتنفيذها.
كما عرف إدارة المعرفة بأنها الجهود المبذولة من قبل المديرين الغرض تنظيم وبناء رأس مال المنظمة من القوى
المعلوماتية أو ما يمكن أن نسميته برأس المال الفكري الذي تمتلكه المنظمة. وعرف إدارة المعرفة بأنها مشاركة
المنظمة في المعلومات لتحقيق أهداف عديدة كالإبداع، وعدم ازدواجية الجهود وتحقيق الميزة التنافسية. كما
عرفها بأنها التنسيق المدروس والمنظم للأشخاص والتكنولوجيا والعمليات والبناء التنظيمي في المنظمة من
أجل إضافة القيمة من خلال إعادة الاستخدام والابتكار، ويتحقق هذا التنسيق من خلال توليد المعرفة

والمشاركة بها وتطبيقها من خلال تقديم الدروس القيمة التي تم تعلمها والاستفادة من أفضل الممارسات في ذاكرة المنظمة من أجل رعاية التعلم التنظيمي المستمر. (المناور، 2022)

2.1.2 أهمية إدارة المعرفة:

تمثل إدارة المعرفة أهمية كبيرة، سواء بالنسبة للمنظمة أو للأفراد العاملين فيها، وقد ازدادت هذه الأهمية في السنوات الأخيرة، بسبب المنافسة الشديدة في الأسواق، وزيادة معدلات الابتكار والتجديد، والضغوط التنافسية وما يترتب عنها من تقليص في حجم القوة العاملة وزيادة معدلات الإنتاج والسعي إلى التميز لأجل أن تحافظ المنظمة على دورها في السوق ومكانتها والتكيف مع البيئة المحيطة وتطوراتها المستمرة، فتعد إدارة المعرفة الأساس في الاستخدام الأمثل للهوارد المعرفية في المنظمات لتحقيق الميزة التنافسية وأدامتها. (يوسف، 2019)

ويمكن القول أن أهمية إدارة المعرفة تظهر فيما يأتي: أن إدارة المعرفة تساهم في تقليل التكاليف ورفع الجهود كذلك تعتبر عملية نظامية تكاملية لتنسيق أنشطة المنظمة، كم وتعد إدارة المعرفة أداة المنظمات الفاعلة لاستثمار رأس مالها الفكري وأداة تحفيز لتشجيع القدرات الإبداعية لمواردها البشرية، فهي توفر فرصة للحصول على ميزة تنافسية دائمة للمنظمة، وتساهم في تعظيم قيمة المعرفة المتوفرة لديها. (الهبازنة، 2022)

3.1.2 مداخل إدارة المعرفة

ذكر ثلاثة من داخل الإدارة المعرفة وهي:

أولاً: مدخل المركزية أو اللامركزية المعرفية

يعتبر مدخل مركزية المعرفة أنه المدخل الأعلى والسفلي، حيث أن الشركات القائمة على المعرفة القياسية المحددة في إجراءات وقواعد وممارسات قياسية. وإذا كانت الشركات الهرمية تركز المعلومات الاثري والأعمق وغير الروتينية في القمة. والمعلومات الأكثر فقراً وسطحية وقل أهمية وأكثر روتينية في الأدنى، فان

من دخل المركزية في إدارة المعرفة يجعل المعرفة تبني وتعمل وتدار في القمة ليتم تحويلها إلى قواعد وإجراءات قياسية لتعمل على أساسها المستويات الأدنى. (الحوامدة، 2019)

أما مدخل اللامركزية للمعرفة وهو مدخل أدنى - أعلى، وفي هذا المدخل فإن التعويل يكون على الأفراد وخيراتهم وتجاربهم التي يوظفونها في مشروعاتهم ووظائفهم ومهامهم في سياق فريد خاص بظروف كل حالة وكل مهمة. (طيفور، 2020)

ثانياً: مدخل البيانات - إستراتيجية المعرفة:

يوجد في إدارة المعرفة ثمة هرمية تتمثل في تدرج البيانات والمعلومات والمعرفة... الخ، ولقد قدمت هذه الهرمية بأشكال متعددة إلا أنها تشترك جميعها في أنها تبدأ من البيانات التي تعتبر المادة الخام لتتدرج إلى مستوى الأعلى الأكثر تنظيماً وقيمة. (الحسن، 2022)

4.1.2 مداخل سلسلة الرافعة - الابتكار

وهذه المداخل تحدد في ضوء التعريفات الثلاثة لإدارة المعرفة وهي:

- 1- مدخل الرافعة وهو مدخل القياسي الذي يقوم على أساس العلاقة المرمزة القياسية ويساوي بين إدارة المعرفة وتكنولوجيا المعلومات تحت تأثير الإمكانيات العظيمة لتكنولوجيا المعلومات. (عشاوي، 2019)
- 2- مدخل التوليفة: وهو المدخل الذي يعمل على توظيف المعرفة المتاحة في بعدها الصريح والضمني من أجل إيجاد توليفات وخدمات واستشارات جديدة في مجالها الحالي أو المجالات الأخرى. والواقع أن هذا المدخل هو حالة الوسيطة بين إدارة المعرفة كإدارة قائمة على الوثائق وقواعد ومستودعات البيانات وفق مدخل الرافعة وبين إدارة المعرفة القائم على الأفراد ومبادراتهم لإنشاء المعرفة الجديدة وفق مدخل الابتكاري. (الجميل، 2023)

3- المدخل الابتكاري وهو مدخل قائم على إنشاء المعرفة، وفي هذا المدخل في ان إدارة المعرفة هي أكبر من

تكنولوجيا المعلومات. (محمد، 2019)

وذكر أيضا ثلاث مداخل الإدارة المعرفة وهي:

أولاً: مداخل دراسة إدارة المعرفة وهنا أشار إلى 3 ثلاث من داخل لدراسة إدارة المعرفة وهي:

المدخل الأول: يركز على دراستها بوصفها رأس مال فكري من خلال التركيز على الموجودات الفكرية

غير الملموسة خاصة المكثفة معرفياً والتي تحدد القيمة السوقية للمنظمة. (يوسف، 2019)

المدخل الثاني: والذي يدرس إدارة المعرفة بحد ذاتها ويعني الباحثون هنا بدراسة طرائق توليد

المعرفة وخزنها والمشاركة فيها واستخدامها. (المناور، 2022)

المدخل الثالث: وهم مدخل اقتصاد المعرفة وهو مجال علماء الاقتصاد ونقادهم حيث يتم التركيز

على الخصائص الرئيسية للمعرفة والتي تؤثر في قيمتها الاقتصادية.

ثانياً: مداخل تصميم إدارة المعرفة وهنا أشار إلى جملة من المداخل لتصميم إدارة المعرفة وهي: (الجمال، 2023)

أ. نظام تصميم موجودات المعرفة وبموجبه فان إدارة المعرفة تلهم كان عالية مكونة من جهد حلقي لثلاث

فعاليات رئيسية وهي:

1- المفاهيمية وتشمل تحديد المعرفة وتحليل نقاط القوة والضعف فيها.

2- الانعكاس: ويشمل التحسينات وخطة التغيير.

3- الفعل أي تنفيذ التغييرات ومراقبة التنفيذ.

ب. مدخل إدارة المعرفة الأعمال ويركز على ربط فعاليات إدارة المعرفة وأهداف العمليات الأعمال، وعلى

قاعدة المعرفة والأنظمة والوثائق. (محمد، 2019)

ج. مدخل سلسلة قيمة المعرفة ويركز على التوافق بين عمليات الأعمال ومهام إدارة المعرفة، ويتم وضع ست

مهام الإدارة المعرفة وهي: تحديد المعرفة المطلوبة، وتوثيق المعرفة المتوفرة، والتطوير، والمشاركة،

والتطبيق، وتقييم المعرفة.

ثالثاً: مداخل تنفيذ إدارة المعرفة وهنا أشار إلى مدخلين الإدارة المعرفة وهما:

1. مدخل الجيل الأول: وبموجبه تركز المنظمات على الجوانب المالية والاقتصاد في النفقات. (الحسن،

(2022)

2. مدخل الجيل الثاني: ويفترض انه عندما تنضج إدارة المعرفة في المنظمة ينبثق جيل ثان ذو خصائص

بارزة مثل القدرة على التمييز بين جانبي العرض والطلب الإدارة المعرفة. ففي جانب العرض يكون التركيز

فقط على توزيع المعرفة المتوافرة، أما في جانب الطلب فيركز على تلبية حاجة المنظمة إلى معرفة جديدة

لذا تميل نحو التعلم والإبداع. (الحوامدة، 2019)

وتبناه الدراسة الحالية ثلاث من داخل لإدارة المعرفة وهي

أولاً: المدخل الاجتماعي:

ينطلق هذا المدخل من كون المعرفة حالة مستمرة لأن نعرف عن شي، أي أنها عملية التعلم في إطار

اجتماعي، ومن ثم ينظر إلى إدارة المعرفة باعتبارها عملية تركز على تدفق المعرفة، أي أنها تعني خلق المعرفة

وتفسيرها ونشرها واستخدامها والحفاظ عليها وتطويرها. (الهبازنة، 2022)

ثانياً: مدخل تكنولوجي:

ويقوم على دمج البرمجيات مع البنية الأساسية من الأجهزة المرتبطة بها لدعم إدارة المعرفة عن طريق

حرية الوصول إلى المعرفة والتشارك فيها. ويتم ذلك باستخدام وسائل تكنولوجية متعددة مثل البريد

الالكتروني، ونظم دعم القرار ومؤتمرات الفيديو، والبرمجيات الحديثة للنظم المتقدمة لدعم القرار وتحسين

العمل الجماعي بين المتخصصين المنتشرين جغرافياً. (طيفور، 2020)

ثالثاً: المدخل الإداري:

ينظر المدخل الإداري إلى إدارة المعرفة باعتبارها عملية تسعى إلى اكتساب المعرفة وتطويرها ونشرها

بين أعضاء المنظمة لتحقيق أكبر قدر من التميز التنظيمي. (يوسف، 2019)

أبعاد إدارة المعرفة

ذكر ستة أبعاد الإدارة المعرفة وهي البعد الإدراكي التغيير، قياس المعرفة الهيكل التنظيمي الرسمي وغير الرسمي، محتوى المعرفة الأدوات، وبين أربعة أبعاد ماد إدارة المعرفة وهي الثقافة التنظيمية، والهيكل التنظيمي، والقيادات التنظيمية، وتكنولوجيا المعرفة. كما حدد ثلاثة أبعاد للإدارة المعرفة وهي: البعد التكنولوجي، والبعد التنظيمي واللوجستي للمعرفة، والبعد الاجتماعي. كما حدد ثلاث أبعاد الإدارة المعرفة وهي الأفراد، الصناعات الكينونة التنظيمية. ولغايات دراسية اخترت ثلاثة أبعاد الإدارة المعرفة وهي التكنولوجيا، والقوى البشرية، والعمليات، وذلك لكونها أكثر شمولية وان سجام مع دراسية وكالاتي: (عيشاوي، 2019)

5.1.2 التكنولوجيا ودورها في إدارة المعرفة

تؤدي التكنولوجيا دوراً مهماً في إدارة المعرفة، سواء في تكوين المعرفة واكتسابها أو نشرها أو الاحتفاظ بها فهي تؤدي دوراً كبيراً بالتنسيق مع القوى البشرية في الكثير من التطبيقات كمعالجة الوثائق وأنظمة دعم القرارات والأنظمة الخبيرة، حيث إن استخدام الأنظمة الخبيرة يتم من خلال إيجاد برامج يتم بموجبها تخزين الخبرات والمعارف المتراكمة بما تتضمنه من تفكير وإدراك وتصرف وسلوك للمساعدة في اتخاذ القرارات ومعالجة المشكلات ومن أمثلة هذا البعد كما بينها محركات البحث ومنتجات الكيان الجماعي البرمجي وقواعد بيانات رأس المال الفكري والتكنولوجيا المتميزة والتي تعمل جميعها على معالجة مشكلات إدارة المعرفة و صورة تكنولوجية، ولذلك تسعى المنظمة إلى التميز من خلال امتلاك البعد التكنولوجي للمعرفة. (المناور، 2022)

كما ذكر الوظائف والخدمات التي تقدمها التكنولوجيا لإدارة المعرفة بما يلي:

- 1- البريد الإلكتروني مع كل أنحاء المنظمة والعالم.
- 2- الاستفادة من المنجزات العلمية في مجال الهندسة والعلوم والمعرفة والمعلومات. (محمد، 2019)
- 3- التعليم والتعلم عن بعد واكتساب المعرفة. (الهبارنة، 2022)

4- كل المجالات التي قد لا يذكرها الإنسان وهي متصلة بالتكنولوجيا من يجدها حتمت في ساحة الانترنت الواسعة والهائلة والتي تعتبر وسيلة وأداة هامة من أدوات الحصول على المعرفة ودعم إدارة المعرفة. (الجمل، 2023)

5- إنشاء صفحات خاصة للدعوة لموضوع معين ونشر المعلومات والمعرفة التي يرغب إن يطلع عليها الآخرون. (محمد، 2019)

ويمكن أن تلخص دور التكنولوجيا في إدارة المعرفة:

أ- أسهمت التطورات التكنولوجية في تعزيز إمكان السيطرة على المعرفة الموجودة والتي جعلت منها عملية سهلة وذات تكلفة أقل ومتيسرة. (الحوامدة، 2019)

ب- أسهمت التكنولوجيا في تهيئة بيئة ملائمة مع تفاعل القوى البشرية لتوليد معرفة

ج- أسهمت التكنولوجيا في تنميط وتسهيل وتسريع وتبسيط كل عمليات إدارة المعرفة من توليد وتحليل وخن ومشاركة ونقل وتطبيق واسترجاع البحث.

د- وفرت التكنولوجيا وسائل اتصال سهلت من تكوين ورش عمل مشتركة، تحتاجها الجماعات المتفاعلة في مناطق جغرافية مختلفة.

ولكي تكون هناك عملية مستمرة لتبادل المعرفة يجب أن تتوافر أربعة شروط في نظام التكنولوجيا هي:

- 1- القدرة على إدراك ومراقبة وإجراء مسح للنواحي المهمة في البيئة المحيطة.
- 2- والقدرة على ربط هذه المعلومات بالقيم والقواعد الإرشادية لسلوك النظام.
- 3- والتعرف على القيود ذات الدلالة عن هذه القيم والقواعد. (الحسن، 2022)
- 4- والقدرة على البدء في القيام بأفعال إصلاحية مناسبة عن التأكد من وجود تناقضات. (الجمل، 2023)

وتستخدم تكنولوجيا وأنظمة إدارة المعرفة من اجل انتفاع من توافق الآليات المتعددة مع تكنولوجيا المتعددة، ومن الجانب الآخر فإن اليات وتكنولوجيا إدارة المعرفة تستند على البنية التحتية لإدارة المعرفة، حيث أن هذه البنية التحتية لإدارة المعرفة تحتوي على خمس عناصر هي: ثقافة المنظمة البنية التحتية لتكنولوجي المعلومات الهيكل التنظيمي الاتصالات المعرفة. (عيشاوي، 2019)

6.1.2 القوى البشرية ودورها في إدارة المعرفة

يمثل القوى البشري أهم عناصر إدارة المعرفة، لكونه يتضمن الأساس الذي تنتقل عبره المنظمة من المعرفة الفردية إلى المعرفة التنظيمية والمقصود بالقوى البشرية هنا كادر أنظمة المعلومات، وكادر إدارة المعرفة، وكادر البحث والتطوير، ومديرو القوى البشرية ومديرو الأقسام الأخرى والأفراد الم ساهمون في عمليات إدارة المعرفة، لذلك فإن القوى البشرية هم المكونات الرئيسية في برامج إدارة المعرفة ولا يمكن العمل من دونهم وصناع المعرفة هم الأفراد الذين يقومون بخلق المعرفة كجزء من عملهم. (محمد، 2019)

لذلك لابد من الاهتمام بالقوى البشرية بدءاً من الاستقطاب والمحافظة على بهم، وتنميتهم من خلال اكتسابهم المعارف والاتجاهات والقدرات والمهارات التي تمكنهم من قيامهم بالأعمال المنوط بهم، وتدفعهم للعمل باستمرار، وتعالج أوضاعهم وذلك من خلال:

1- منحهم وتحويلهم السلطة لأداء أعمالهم. (المناور، 2022)

2- توفير قيادة حكيمة.

3- تكريس المستويات العليا لاهتمام في رفع دافعية العاملين نحو المعرفة.

ففي عصر المعرفة أصبحت الأدمغة أكثر قيمة من المضلات. وهد ما تقع المسؤولية الكبيرة على التعليم في التأهيل الأولي من خلال تزويد الطلبة بمهارات التفكير الإدراكي والثاني، حيث أصبح العمل يتطلب كفاءات أكثر من مجرد الحصول على شهادة، كفاءات تمزج التعليم بالخبرة وتولد الإبداع والابتكار. (الجمال، 2023)

ويذكر إن تطور المعرفة السريع يتطلب التدريب مدى الحياة كما يتطلب مستوى علمياً وتكنولوجياً للعماله أعلى من السابق، والحاجة لاكتساب التعلم أصبحت حاجة ماسة للعاملين". (الحوامدة، 2019)

وأشار إلى فوائد يمكن الحصول عليها من خلال الاحتفاظ بالقوى البشرية لمدة طويلة، ومن هذه الفوائد: عملية استقطاب أفراد جدد عملية باهظة التكاليف، ثم الرغبة في إدامة الاستثمار في التدريب والتطوير والاستفادة من عوائده، وأن معدل دوران الأفراد يؤثر في معنويات الفريق، وقد تتعرض العلاقات

مع الزبائن إلى الأذى والضرر إذا كان هناك معدل دوران مرتبه مع في الأفراد، وتؤدي زيادة معدل دوران الأفراد إلى انخفاض معدل تطوير الإنتاج والإبداع. (عيشاوي، 2019)

7.1.2 العمليات ودورها في إدارة المعرفة

تساعد إدارة المعرفة على تحسين العمليات والفعاليات المختلفة داخل المنظمة، ويتم ذلك من خلال:

1- **الفعالية:** أي أداء العمليات الأكثر ملائمة، واخذ أفضل القرارات الممكنة، وتظهر أثر إدارة المعرفة على الفعالية المرتبطة بالعمليات من خلال المساعدة في اختيار وتنفيذ العمليات الأكثر ملائمة لأن إدارة المعرفة تساعد العاملين في المنظمة على اختيار المعلومات ذات القيمة العالية والضرورية، وهذا ناتج من استخدام القاعدة المعرفية من قبل القادة الإداريين في المنظمة، وبالتالي يؤدي إلى تقليل الحاجة إلى تحديث الخطط وجعل الخطط لكثير استقراراً. (يوسف، 2019)

2- **الكفاءة:** أي أداء العمليات بسرعة وأقل كلفة ممكنة، ويكون أثر إدارة المعرفة على الكفاءة المرتبطة بالعمليات على النحو التالي:

أ- دفع العاملين على المشاركة في المعرفة وانفتاح أكثر في الاستفادة من هذه المشاركة.
ب- تجنب الدخلاء في مجال العمل التخصصي، أي لا مجال للضعيف أو الدخلاء في مجال العمل.
(طيفور، 2020)

ج- تقليل الكلفة.

3- **الابتكار والتميز:** أي أداء العمليات بصورة ابتكاريه مما يؤدي إلى التميز في العمل، بالإضافة إلى تطوير عمليات في المنظمة، وقد وجدت إدارة المعرفة كأداء مساعد في تحفيز نشاطات العصف الذهني.
(الهبارنة، 2022)

8.1.2 عمليات إدارة المعرفة

بالرغم من الاهتمام الكبير من الباحثين بإدارة المعرفة وقيمتها الكبيرة بالنسبة للمنظمات ألا أنهم لم يتوصلوا إلى نظرية واضحة لإدارة المعرفة والتي يمكن أن تقود هيكلية تحليلية واضحة لهذا المفهوم. فلا يوجد نموذج موحد ومتفق عليه و بن الباحثين لتحديد ما يجب على الإدارة القيام به عند إدارتها للمعرفة.

وفي هذا الصدد يعتقد أن إدارة المعرفة تتضمن أربع مراحل رئيسية وهي توليد المعرفة، حيازة المعرفة، تصنيف المعرفة، ونقل المعرفة. (محمد، 2019)

أما فيستخدم مصطلح المعلومات كمترادف لمصطلح المعرفة، وبالتالي اعتمد ثلاث مراحل الإدارة المعرفة وهي: لكتساب المعلومات، خلق المعلومات، وتطبيق المعلومات، وحددت عمليات لإدارة المعرفة وهي تشخيص المعرفة لكتساب المعرفة، توليد المعرفة تخزين المعرفة، تطوير المعرفة وتوزيعها، تطبيق المعرفة، أما فاقترح ثلاث مراحل للمعرفة في دراسته وهي: لكتساب المعرفة، نشر المعرفة الاستجابة للمعرفة، وحددت أربعة عمليات لإدارة المعرفة وهي: استقطاب المعرفة، وتكوين المعرفة، والمشاركة بالمعرفة، وتطبيق المعرفة، أما فاعطى ستة عمليات الإدارة المعرفة وتمثل في: التشخيص، والأهداف، والتوليد، والتخزين، والتوزيع، والتطبيق أو المتابعة. (المناور، 2022)

ساستعرض ولأجل دراستي عمليات إدارة المعرفة من النواحي الآتية: تشخيص المعرفة توليد المعرفة، خزن المعرفة توزيع المعرفة، تطبيق المعرفة، وذلك لك لكونهم أكثر صلة وشمولية، وتحقق أهداف رسالتي. (محمد، 2019)

1.8.1.2 تشخيص المعرفة

تبدأ عملية تشخيص المعرفة بالتساؤل هل المعرفة موجودة في رؤوس العاملين أم في النظم والإجراءات. كما لابد من ابتكار المعرفة من خلال الفهم والمقارنة بين موجودات المعرفة الحالية للمنظمة وموجودات المعرفة المطلوبة للمنظمة، ويمثل هذا الفرق حجم الجهود التي تحتاجها المنظمة للاستمرار في عملية ابتكار معرفة جديدة. (الحوامدة، 2019)

2.8.1.2 اكتساب المعرفة

يتم ذلك من مصادرها المختلفة، وقد تكون داخلية (مستودعات المعرفة) من خلال المشاركة في الخبرات والممارسات وحضور الندوات والمؤتمرات واللغة باش والحوار والاتصال بين جماعات العمل، وقد تكون خارجية من خلال المؤتمرات الفيديو الشبكة الإلكترونية والأبحاث العلمية في المجال. (الحسن، 2022)

3.8.1.2 خزن المعرفة

وتشير عملية خزن المعرفة إلى أهمية الذاكرة التنظيمية، فالمؤسسات التي تواجه خطراً كبيراً نتيجة لفقدانها للكثير من المعرفة التي يحملها الأفراد الذي يغادرونها لسبب أو آخر، وبات خزن المعرفة والاحتفاظ بها مهم جداً لما للمؤسسات التي تعاني من معدلات عالية الدوران العمل والتي تعتمد على التوظيف والاستخدام بصيغة العقود المؤقتة والاستشارية لتوليد المعرفة فيها، لأن هؤلاء يأخذون معرفتهم الضمنية غير الموثقة معهم، أما الموثقة فتبقى مخزونة في قواعدها. (يوسف، 2019)

4.8.1.2 توزيع المعرفة

تحتاج المعرفة أن يشترك بها جميع الأقسام قبل استخدامها على المستوى التنظيمي، حيث يتطلب الأمر في كثير من الأحيان من شراكة عدد من الأقسام التنظيمية مثل قسم التسويق والعمليات والمالية قبل تقديم منتج معين إلى السوق وهي عملية ليست سهلة بسبب تأثير البيئة والثقافة التنظيمية بشكل أوضح في عملية تحويل المعرفة الكامنة إلى معرفة معلنة والتي تعتمد على المشاركة والمحادثة والثقة والتعاون. (طيفور، 2020)

حدد توافر أربعة شروط لنقل المعرفة هي:

- 1- يجب أن تكون هناك وسيلة لنقل المعرفة، وهذه الوسيلة قد تكون شخصاً وقد تكون شيئاً آخر.
- 2- يجب أن تكون هذه الوسيلة مدركة ومتفهمة تماماً لهذه المعرفة وفحواها وقدرة أيضاً على نقلها.
- 3- يجب أن تكون لدى الوسيلة الحافز للقيام بذلك.
- 4- يجب ألا تكون هناك معوقات تحول دون هذا النقل المعرفي.

ويشار في هذا الصدد إلى دور تجمعات الممارسة التي تأخذ على عاتقها المشاركة بالمعرفة وبم نموذج الوكيل التقني والذي يقوم بنقل وتوزيع المعرفة عبر الصناعات وطبقاً لـ فإن هناك عدة أساليب لتوزيع المعرفة وهي: (الجمال، 2023)

- 1- فرق المشروع المتنوعة معرفياً للتوزيع الداخلي.
 - 2- شبكة المعلومات الداخلية للإنترنت.
 - 3- التدريب من قبل زملاء الخبرة القدامى. (الحوامدة، 2019)
 - 4- وكلاء المعرفة.
 - 5- مجتمعات داخلية عبر الوثائق.
 - 6- فرق الخبرة وحلقات المعرفة وحلقات التعلم.
- ويؤكد خبراء إدارة المعرفة ذوي الخبرة التعليمية على أن التدريب يعزز معرفة المستخدمين، أما الآخرون المهتمون بالعلاقات المتبادلة بين الأشخاص فيروجون الأساليب المشاركة بالمعرفة بين الفرق ومجموعات العمل ويجب الانتباه إلى ثلاث نقاط مهمة:
- الأولى: إن المشاركة بالمعرفة تحتم التحول من العمل الفردي إلى الجماعي. (طيفور، 2020)
 - الثانية: اختلاف أسلوب وطبيعة المشاركة تبعاً لنوع المعرفة. (الهبارنة، 2022)
 - الثالثة: إن المشاركة بالمعرفة تختلف عن المشاركة بالمعلومات لأن الأخيرة لا تتضمن عنصر التفكير.
- (المناور، 2022)
- إن أساليب التدريب والحوار تلاءم توزيع المعرفة الضمنية، أما المعرفة الظاهرة فيمكن نشرها بالوثائق والنشرات الداخلية والتعلم، والمهم في التوزيع هو ضمان وصول المعرفة الملائمة إلى الشخص الباحث عنها في الوقت الملائم. (محمد، 2019)

5.8.1.2 تطبيق المعرفة

يعني تطبيق المعرفة جعلها أكثر ملائمة للاستخدام في تنفيذ أنشطة المنظمة ولأكثر ارتباطاً بالمهام التي يقوم بها، حيث يمكن التمييز بين آليات ثلاثة لتطبيق المعرفة وهي:

- 1- التوجيهات: ويقصد بها القواعد والإجراءات والتعليمات التي يتم وضعها لتحويل المعرفة الضمنية للخبراء إلى معرفة صريحة لغير الخبراء. (يوسف، 2019)

2- الروتين: يشير الروتين إلى وضع أنماط للأداء ومواصفات للعمليات تسمح للأفراد بتطبيق ودمج

معارفهم المتخصصة دون الحاجة إلى الاتصال بالآخرين. (عشاوي، 2019)

3- فرق العمل ذات المهام المحددة ذاتياً: أي بناء فرق العمل ذات المهام المحددة ذاتياً، فيتم استخدام

المواقف التي تكون فيها المهام معقدة وتتسم بقدر من عدم التأكد ولا يمكن استخدام التوجيهات أو

الروتين بشأنها، وفي هذه الآلية تتولى الفرق ذات المعرفة والتخصصات المطلوبة التصدي لحل

المشكلات. (الحسن، 2022)

المبحث الثاني: التنمية المستدامة

تمهيد

برزت فكرة الاستدامة لأول مرة في إستراتيجية الحماية الدولية التي أقرها الاتحاد الدولي لحماية

الطبيعة في عام 1980 م. وأهم ما نصت عليه وثيقة الإستراتيجية تأكيدها أن تدمير البيئة لم يعد قاصراً على

الدول الصناعية، بل تعداه إلى الدول النامية أيضاً، وبخاصة في حالة يترافق الفقر فيها مع النمو السكاني .

وقد أشار هذا الموقف إلى تباين واضح مع الفكر البيئي السائد الذي نظر إلى النمو الاقتصادي باعتباره المهدد

لتنوعية البيئة. (جمال الدين، 2019)

وقد تم توسيع هذه المفاهيم من قبل اللجنة الدولية للبيئة والتنمية في عام 1987 م بصور تقرير

المعنون (مستقبلنا المشترك) جاعلاً قضية التنمية المستدامة قضية دولية تشكل هدفاً للدول الصناعية

والنامية على حد سواء. وفي هذا التقرير تم تعريف التنمية المستدامة على أنها (تنمية تتضمن حاجات الجيل

الحاضر دون تطويق قدرة الأجيال القادمة على تلبية إحتياجاتها) . ويتضمن هذا التعريف وجود حاجات

أساسية ينبغي تلبيةها، وكذلك تأكيد وجود حدود أو معوقات للفاعليات الاقتصادية التي تنبعث من البشر)

والمعلقة أساساً باستخدام الموارد الطبيعية عبر الزمن)، وكذلك من البعد المادي المنبعث من النظام

الاقتصادي - البيئي القائم. (الكيال، 2019)

هذا التعريف الأوسع يشكل بدوره فراقاً واضحاً مع النظرية الكلاسيكية الجديدة التي لا ترفض فقط فكرة الحاجات الأساسية، وإنما أيضاً تقاوم في موقفها التقليدي أية احتمالية بوجود محددات للنمو الاقتصادي. (الزعانين، 2022)

وفي عام 1989 م إتخذ برنامج الأمم المتحدة للبيئة قراراً بتفسير وتطوير هذا المفهوم الواسع للتنمية المستدامة، وهو المفهوم الذي اكتسب زخماً قوياً بصدر تقرير التنمية البشرية الأول في عام 1990 م من قبل البرنامج الإنمائي للأمم المتحدة. (الشخانية، 2022)

وحيثما عقد مؤتمر (قمة الأرض) في ريودي جانيرو في عام 1992 م تم التوقيع على (ميثاق الأرض) الذي تتضمن وثيقة المبادئ المتعلقة بالإدارة السليمة للبيئة، وكذلك وثيقة أعمال القرن الحادى والعشرين (أجندة القرن 21) التي أصبحت الوثيقة الرئيسية في شأن التنمية المستدامة على الصعيد الدولي. (أبو هيفاء، 2020)

ويتضح مما ذكر أن المهاجس الأساسى للإستدامة يتمحور حول الموارد في إرتباطها بالبيئة من حيث طبيعة إستخدامها والتعامل معها . فتدهور الظروف البيئية أضى يأتي من مصدرين: الدول الغنية بدافع الترف والهدر، والدول النامية تحت ضغوط تعاظم الحاجة والفقر . هي إذا قضية شاملة جوهرها من منطلق التنمية البشرية إن من حق كل فرد ينبغى أن يحصل على فرص الآن وفي المستقبل معاً . ولضمان ذلك فإن الأمر يفرض إحترام البيئة، ومراعاة العدالة بين الأفراد والفئات الإجتماعية في مسار التغيير والتطور، ثم تأكيد الإنصاف في ترابط المصالح داخل كل جيل، وكذلك بين الأجيال المتعاقبة . (عبد العال، 2019)

إن النسق الإعتقادى المعروف بالحدائثة يضع ثقة مطلقة في التقنية والعلم، ولديه ثقة لا تترجح في النمو الإستهلاكي واقتصاد السوق. وقد عبر عن هذا الأمر جيداً عندما صرح بأن الحدائثة قد أنتجت وبشكل طبعي ثقافة تجارية مهيمنة تعتقد أن كل حالات إنعدام المساواة سواء الإجتماعية أو في الموارد يمكن حلها من خلال التنمية والإبتكار والتمويل والنمو . (جمال الدين، 2019)

وفي هذا السياق قدمت وضعاً لخصائص هذه الحدائثة يتضمن ما يلي:

- Homoeconomic / أى أن الأولوية فيها تكون للرفاهية الاقتصادية التي تقود إلى تحقيق الرفاهية في مجالات الحياة الأخرى.
 - النزعة التقدمية / أى أن التقنية ستجد حلولاً لكل المشاكل وأن الحالة الإنسانية سوف تتحسن بالتدرج من خلال الوفرة . (حسن، 2021)
 - النزعة التصنيعية / أى أن الإنتاج على نطاق واسع سيؤدي إلى تحقيق الوفرة والتي بدورها ستؤدي إلى خلق نزعة إستهلاكية .
 - النزعة الإستهلاكية / أى أن إستهلاك السلع المادية هو مصدر السعادة البشرية . (جرادات، 2023)
 - النزعة الفردية / التي تشير إلى التنافس على المنفعة الفردية وإعطاء المصالح الفردية أولوية على المصالح العامة (الفاعوري، 2022)
- ويعكس هذا التحيز المتأصل المعتقدات التي دفعت نحو الإستعمار والتنمية الصناعية والاقتصادية فضلاً، عن طريقة الإستجابة للمشاكل الإجتماعية والبيئية الناتجة عن ممارساتها. وضمن هذا النموذج المتركز حول الإنسان (الأوروبي غالباً) نظر إلى الأرض على أنها مجرد مصدر وافر وغير ناضب للسلع، وركزت عملية التقدم بشكل أعمى على تحويل الموارد الطبيعية بواسطة التقنية إلى سلع إستهلاكية تتحول بشكل سريع جداً إلى نفايات. (الكيال، 2019)

1.2.2 مفهوم التنمية المستدامة:

إن التنمية المستدامة أقدم من قمة الأرض . إذ برز المفهوم في أوائل عهده خلال مؤتمر أستوكهولم حول البيئة الإنسانية في العام 1972م الذي ناقش للمرة الأولى القضايا البيئية وعلاقتها بواقع الفقر وغياب التنمية في العالم . وتم الإعلان عن أن الفقر وغياب التنمية هما من أشد أعداء البيئة . من ناحية أخرى أنتقد مؤتمر أستوكهولم الدول والحكومات التي لا زالت تتجاهل البيئة عند التخطيط للتنمية. (غندر، 2021)

وأشارت وثائق المؤتمر إلى ضرورة وضع الاعتبارات البيئية ضمن السياسات التنموية، وإلى ضرورة استخدام الموارد الطبيعية بأسلوب يضمن بقاءها واستمرارها للأجيال القادمة. (الزعانين، 2022)

ثم حاولت الندوات والمؤتمرات العلمية والحلقات الدراسية العديدة التي انبثقت عن مؤتمر أستوكهولم تطوير هذه المضامين الأولية للتنمية المستدامة . وذلك من خلال دراسة العلاقة المعقدة والمتداخلة بين البيئة والتنمية . وتم خلال عقد السبعينات تنظيم سلسلة من هذه الندوات والتي كانت تتوصل باستمرار إلى قناعة بأن التنمية والبيئة هما عمليتان متلازمتان ولا يمكن الفصل بينهما، كما لا يمكن الفصل بين أهدافهما . ذلك أنه إذا كانت البيئة هي الظروف المحيطة بالإنسان، فإن التنمية هي سعى الإنسان إلى تطوير ظروفه الطبيعية والحياتية عموماً. (جمال الدين، 2019)

ظلت التنمية المستدامة خلال عقد السبعينات غامضة ومقتصرة على الندوات العلمية المغلقة التي كانت تحاول أن تجد تعريفاً مقبولاً لهذا المفهوم، كان الجميع يتساءل إن كان بالإمكان تحقيق تنمية منسجمة مع متطلبات البيئة ولا تضع في الوقت نفسه قيوداً غير مقبولة على طموحات الإنسان المشروعة لتحقيق التقدم والرفق والنمو الاجتماعي والاقتصادي . كان الجميع يتساءل إن كان بالإمكان أن تكون التنمية مستمرة ومتواصلة ولا نهائية، بمعنى آخر كان السؤال هو هل هدف الاستدامة هدف عملي وواقعي ؟ كان الاعتقاد السائد خلال هذه المرحلة الأولى هو أن التنمية المستدامة ليست سوى إطار عام للإسترشاد من أجل خلق توازن بين النشاط الاقتصادي والتنموى والنظام البيئي والطبيعي لكن مع بداية عقد الثمانينيات أخذ البعض يطرح التنمية المستدامة كنموذج تنموى بديل، لذلك أخذ المفهوم معاني جديدة وراح يستأثر باهتمام علي وفكري متجدد . برز هذا الاهتمام الجديد بالمفهوم في تقرير الاتحاد العالمي للمحافظة على الموارد الذي خصص بأكمله للتنمية المستدامة، ففي هذا التقرير الذي صدر في العام 1981 م تحت عنوان (الإستراتيجية الدولية للمحافظة على البيئة) تم للمرة الأولى وضع تعريف محدد للتنمية المستدامة وكما جاء في هذا التقرير، هي السعى الدائم لتطوير نوعية الحياة الإنسانية مع الأخذ في الاعتبار قدرات النظام البيئي الذي يحتضن الحياة وإمكانته. (الكيال، 2019)

وبرغم ما جاء في تقرير إستراتيجية المحافظة على الموارد الطبيعية، فإن مفهوم التنمية المستدامة وجد أكبر سند له في كتاب مستقبلنا المشترك الصادر عام 1987 م كجزء من التقرير النهائي للجنة العالمية للبيئة والتنمية. (الشخانة، 2022)

إن صدور تقرير مستقبلنا المشترك هو بمثابة الولادة الحقيقية لمفهوم التنمية المستدامة، فالتقرير هو الأول من نوعه الذي يعلن أن التنمية المستدامة قضية أخلاقية وإنسانية بقدر ما هي قضية تنمية وبيئية، وهي قضية مصيرية ومستقبلية بقدر ما هي قضية تتطلب إهتمام الحاضر أفراداً ومؤسسات وحكومات. (غندر، 2021)

لقد أوضح تقرير مستقبلنا المشترك أن كل الأنماط التنموية السائدة في الشمال والجنوب، في الدول الصناعية المتقدمة والدول المتخلفة إقتصادياً، لا تحقق حالياً شرط الاستدامة، حتى لو كانت هذه الأنماط التنموية تبدو ناجحة بمقاييس الحاضر، فإنها تبدو عاجزة وضارة بمقاييس المستقبل لأنها تتم على حساب إستهلاك الرصيد الطبيعي للأجيال القادمة واستنزافه. (أبو هيفاء، 2020)

لكن مهما كان أصل المفهوم وتاريخ ميلاده، فإن التنمية المستدامة قد أصبحت الآن واسعة التداول ومتعددة الإستخدامات ومتنوعة المعاني وغنية بالمضامين المختلفة والمتداخلة. وقد أصبحت تعنى أموراً مختلفة لشرائح مختلفة، وذلك إعتقاداً على ما يعتقد أنه العنصر المهم والأهم في تحديد تعريف للمفهوم، فهناك من يركز على أن عنصر البيئة هو أهم عناصر التنمية المستدامة، حيث كانت البيئة والإعتبارات البيئية مهمة ومغيبة ليس في التخطيط التنموي فحسب بل وفي التخطيط الاقتصادي والإجتماعي ككل. وهناك من يركز على عنصر الموارد الطبيعية وكيفية إدارتها وتعظيم الفائدة من إستخدامها والأساليب الممكنة للإبقاء والمحافظة عليها، وذلك كأهم ما توحى إليه التنمية المستدامة، كما أن هناك من يعتقد أن الجوهر بالنسبة للتنمية المستدامة هو التفكير في المستقبل وفي مصير الأجيال القادمة، إن عنصر الوقت والمستقبل هو أهم ما يميز التنمية المستدامة بعكس المفاهيم التنموية السابقة التي تتجاهل البعد المستقبلي وتتغاضى عن إحتياجات الأجيال القادمة، وذلك من منطلق أن الأجيال القادمة سوف تتولى تدبير أمورها كما يدبر الجيل الراهن في شئونه. (حسن، 2021)

ثم أن هناك من يعتقد أن الجوهر بالنسبة للتنمية المستدامة هو عنصر المشاركة في إدارة التنمية وبخاصة التنمية على الصعيد المحلي. إن التنمية المستدامة هي أساساً التنمية التي تتم على الصعيد المحلي، بعكس النماذج التنموية الراهنة التي تخطط وتنفذ وتدير المشاريع والبرامج التنموية على الصعيد الوطني

وأحيانا على الصعيد العالمي من قبل المؤسسات والدوائر الاقتصادية والسياسية الدولية . (الشخانة، 2022)

ولكي تكون التنمية مستدامة فإن من الضروري أن تتم على الصعيد المحلي إنطلاقاً من خصوصيات كل تجمع وبمشاركة فعالة من الأفراد الذين عليهم أن يحددوا مصيرهم ومستقبلهم التنموي بأقل قدر من التدخل من قبل المؤسسات السياسية والاقتصادية الوطنية والعالمية البعيدة عن فهم الهموم المحلية والأنية وإدراكها. (عبد العال، 2019)

ثم أن هناك عنصر السكان حيث يؤكد البعض أن الأساس بالنسبة للتنمية المستدامة هو الموازنة بين موارد الأرض المتناقضة والعدد المتزايد من السكان في العالم . إن أكثر ما يشغل المهتمين بالتنمية المستدامة هو النمو الانفجاري للسكان وما يشكله من ضغط واستنزاف الموارد الأرض المحدودة. (جمال الدين، 2019)

إن التنمية المستدامة هي السعى من أجل تحقيق نمو سكاني عالمي ثابت و مستقر، ومن دون ذلك لا يمكن تحقيق التنمية المستدامة التي تبدو مستحيلة في ظل استمرار النمو السكاني الراهن الذي يزيد الطلب على الغذاء وعلى الطاقة وعلى سائر المتطلبات الحياتية الأخرى، كما سيؤدي إلى إزدحام المدن وإلى المزيد من التلوث وسيعمق حتماً التوجه الراهن نحو إبادة الغابات وتزايد حجم النفايات. (غندر، 2021)

رغم كل ذلك فإن القضية السكانية تبدو محورية وارتكازية بالنسبة للحديث عن التنمية المستدامة في العالم، ويرتبط بهذا البعد السكاني عنصر الفقر وتزايد عدد الفقراء، إن هدف التنمية المستدامة المباشر هو القضاء على الفقر الذي يزداد كما ونوعاً، وأخيراً تبرز الطاقة والإستهلاك العالمي الراهن كبعد مهم من أبعاد التنمية المستدامة. (الزعانين، 2022)

إن الاستخدامات المتعددة لمفهوم التنمية المستدامة لسيت سوى إنعكاس للتسييس والأدلجة السريعة لهذا المفهوم ... إن حادثة المفهوم لم تمنع من بروز تيارات أيديولوجية تحاول إستقطاب التنمية المستدامة وتوظيفها توظيفاً سياسياً وأيديولوجياً، فالتيار المحافظ والرسمي يود حصر التنمية المستدامة ضمن إطار الإستعمار الاقتصادي والإداري الضيق. (أبو هيفاء، 2020)

فالتنمية المستدامة كما تودها الدوائر السياسية والاقتصادية الحاكمة التي أظهرت حماساً مثيراً للمفهوم ليست سوى السعى من أجل تحسين ظروف الإنتاج وزيادة كفاءة استخدام الموارد الحياتية الحيوية، إن كل ما تعنيه التنمية المستدامة بالنسبة لهذه الشرائح المهيمنة هو الإرتقاء بالوعي الإدارى البيئي وإدخال تقانات جديدة تكون أكثر توافقاً مع الطبيعة وأكثر إنسجاماً مع الإعتبارات البيئية دون أن يؤى كل ذلك إلى التشكيك في صلاحية النموذج الرأسمالي الصناعي. (الكيال، 2019)

إن هذا التيار يود الإلتفاف على المضمون النقدي للتنمية المستدامة ويتجاهل العلاقة الوثيقة بين التدهور البيئي العالمي وبروز النظام الرأسمالي الذي كان ولا يزال يستنزف الموارد الطبيعية، ويجهد البيئة ويضر بالحياة أسلوب غير مسبوق في التاريخ ... إن هذا التيار يحاول الآن توظيف التنمية المستدامة من أجل إخفاء عيوب النظام الرأسمالي العالمي ونواقصه وتناقضه الحاد مع البيئة، وإساءته التاريخية للطبيعة التي تعرضت لأكبر قدر من الأضرار والدمار خلال الـ 200 سنة الأخيرة من الحضارة الرأسمالية. (جمال الدين، 2019)

ومن الكتابات التي تعبر عن هذا التيار الاقتصادي المحافظ للتنمية المستدامة كتابات إدوارد باربير الذي يعتبر أول من أستخدم مفهوم التنمية الاقتصادية المستدامة. (الشخانة، 2022)

ويعتبر باربير أن التنمية المستدامة هي أهم تطور في الفكر التنموى الحديث، وأبرز إضافة إلى أدبيات التنمية خلال العقود الأخيرة، ويعترف باربير بصعوبة تعريف المفهوم، رغم أنه قد أصبح الآن من الممكن تحديد أكثر السمات المميزة للتنمية المستدامة، ويعدد باربير أربعة سمات أساسية للتنمية المستدامة وهي: (حسن، 2021)

- تختلف التنمية المستدامة عن التنمية بشكل عام في كونها أشد تداخلاً وأكثر تعقيداً، وبخاصة فيما يتعلق بما هو طبيعي وما هو إجتماعي في التنمية. (الفاعوري، 2022)
- تتوجه التنمية المستدامة أساساً إلى تلبية متطلبات واحتياجات أكثر الشرائح فقراً في المجتمع وتسعى إلى الحد من تفاقم الفقر في العالم.
- للتنمية المستدامة بعد روى يتعلق بتطوير الجوانب الثقافية والروحية والإبقاء على الخصوصية الحضارية للمجتمعات.

■ لا يمكن في حالة التنمية المستدامة فصل عناصرها وقياس مؤشراتهما لشدة تداخل الأبعاد النوعية والكمية . (جرادات، 2023)

ويحاول باربير أن يطور إطاراً نظرياً جديداً لإستيعاب التنمية المستدامة، ويقترح أن الأساس بالنسبة لهذا الإطار النظري هو المقايضات العديدة التي تتم بين النظام البيئي والنظام الاقتصادي والنظام الإجتماعي. (أبو هيفاء، 2020)

فالنظام البيئي يتكون من الموارد الطبيعية ويسعى من أجل الإبقاء على عناصر الحياة الأساسية كما يحافظ على التنوع الحيوي للكائنات والمخلوقات على الكرة الأرضية، أما النظام الاقتصادي فإنه يتجه أساساً نحو تلبية الحاجات والمتطلبات المادية للإنسان عبر شبكة معقدة من الإنتاج والإستهلاك، أما النظام الإجتماعي فإنه يهدف إلى الإبقاء على التنوع الحضاري والثقافي، ويحقق العدل الإجتماعي من خلال المشاركة الفعالة في الحياة العامة. (غندر، 2021)

إن التنمية المستدامة بالنسبة إلى باربير هي التنمية التي تحقق التوازن بين النظام البيئي والاقتصادي والاجتماعي، وتساهم في تحقيق أقصى قدر من النمو والإرتقاء في كل نظام من هذه الأنظمة الثلاثة، دون أن يؤثر التطور في أي نظام سلباً على الأنظمة الأخرى . إن ميزة التنمية المستدامة هي أنها توفق بين العنصر البيئي والطبيعي من ناحية، والعنصر الإجتماعي والاقتصادي من ناحية أخرى، ويعتقد باربير أن النماذج التنموية السائدة تركز على النمو الاقتصادي فقط وهو النمو الذي يتم على حساب الأنظمة الأخرى وبخاصة النظام البيئي . (جمال الدين، 2019)

وهذا يعرف باربير التنمية المستدامة بأنها (ذلك النشاط الاقتصادي الذي يؤدي إلى الإرتقاء بالرفاهية الإجتماعية بأكبر قدر من الحرص على الموارد الطبيعية المتاحة وبأقل قدر ممكن من الأضرار والإساءة إلى البيئة) (الكيال، 2019)

2.2.2 أهداف التنمية المستدامة

فيما يلي أمثلة لأهداف التنمية المستدامة من خلال بعض البنود التي من شأنها التأثير مباشرة في الظروف المعيشية وفي حياة الناس. (عبد العال، 2019)

■ المياه:

تهدف التنمية الاقتصادية فيها على ضمان إمداد كاف من المياه ورفع كفاءة استخدام المياه في التنمية الزراعية والصناعية والحضرية والريفية . وتهدف الاستدامة الإجتماعية إلى تأمين الحصول على المياه الكافية للإستعمال المنزلي والزراعة الصغيرة للأغلبية الفقيرة . وتهدف الاستدامة البيئية إلى ضمان الحماية الكافية للمستجمعات المائية والمياه الجوفية وموارد المياه العذبة وأنظمتها الإيكولوجية. (جمال الدين، 2019)

■ الغذاء

وتهدف الاستدامة الاقتصادية فيه إلى رفع الإنتاجية الزراعية والإنتاج من أجل تحقيق الأمن الغذائي . وتهدف الاستدامة الإجتماعية إلى تحسين الإنتاجية وأرباح الزراعة الصغيرة وضمان الأمن المنزلي، وتهدف الاستدامة البيئية إلى ضمان الإستخدام المستدام والحفاظ على الأراضي والغابات والمياه والحياة البرية والأسماك وموارد المياه . (الشخانة، 2022)

■ الصحة

تهدف الاستدامة الاقتصادية فيها إلى زيادة الإنتاجية من خلال الرعاية الصحية والوقائية وتحسين الصحة والأمان في أماكن العمل. وتهدف الاستدامة الإجتماعية إلى فرض معايير للهواء والمياه والضوضاء لحماية صحة البشر وضمان الرعاية الصحية الأولية للأغلبية الفقيرة . وتهدف الاستدامة البيئية إلى ضمان الحماية الكافية للموارد البيولوجية والأنظمة الإيكولوجية والأنظمة الداعمة للحياة. (الفاعوري، 2022)

■ المأوى والخدمات:

وتهدف الاستدامة الاقتصادية فيها إلى ضمان الإمداد الكافي والإستعمال الكفاء المواد البناء ونظم المواصلات. وتهدف الاستدامة الإجتماعية إلى ضمان الحصول على السكن المناسب بالسعر المناسب، بالإضافة إلى الصرف الصحي والمواصلات للأغلبية الفقيرة، وتهدف الاستدامة البيئية إلى ضمان الإستخدام المستدام أو المثالي للأراضي والغابات والطاقة والموارد المعدنية. (الزعاين، 2022)

■ الدخل:-

وتهدف الاستدامة الاقتصادية إلى زيادة الكفاءة الاقتصادية والنمو وفرص العمل في القطاع الرسمي، وتهدف الاستدامة الإجتماعية إلى دعم المشاريع الصغيرة وخلق وظائف للأغلبية الفقيرة في القطاع غير الرسمي، وتهدف الاستدامة البيئية إلى ضمان الإستخدام المستدام للموارد الطبيعية الضرورية للنمو الاقتصادي في القطاعين العام والخاص. (أبو هيفاء، 2020)

المقومات الأساسية للتنمية

■ مورد المياه

إن الماء هو مصدر الحياة، وهو مورد حيوي لكل كائن حي ولا يمكن الإستغناء عنه، ومن حسن الحظ أن الماء متوفر على سطح الأرض، لدرجة أن الناظر إليها من الفضاء يجد من الأكثر منطقية أن يسميها (الماء)، حيث أن مساحة الأرض اليابسة يمكن إحتواؤها بالكامل في المحيط الهادي. (جمال الدين، 2019)

إن إجمالي كمية المياه الموجودة على سطح الأرض وفي جوفها كمية ثابتة وتقدر بحوالي 1400 مليون كلم³، وتغطي المياه 70 كيلومتر من سطح الكرة الأرضية، وتشكل مياه البحار والمحيطات والبحيرات المالحة ما نسبته 97% من كمية هذه المساحة، فيما 3% فقط هي المياه العذبة، معظمها مياه متجمدة على شكل ثلوج وجليد، والباقي منها موجود على هيئة رطوبة في التربة أو في الخزانات الجوفية العميقة، ومن ثم فإن 1% فقط من المياه العذبة في متناول الإنسان لإستخدامها، وهذه الكمية موزعة بين الأنهار والبحيرات العذبة والخزانات الجوفية، والتي يمكن الوصول إليها بكلفة معقولة. (غندر، 2021)

■ مصادر المياه:

يحصل على حاجته من المياه من مصادر مختلفة، وبشكل عام تصنف مصادر المياه إلى نوعين: مصادر تقليدية، ومصادر غير تقليدية. (الفاعوري، 2022)

أولاً: المصادر التقليدية للمياه: -

■ مياه الأمطار: وهي المصدر الرئيس لكثير من مناطق العالم. وتعتمد على هذا المصدر المصادر التقليدية الأخرى، مثل المياه السطحية والجوفية، حيث إن ارتفاع معدل هطول الأمطار في منطقة ما يعنى إرتفاع منسوب المياه الجوفية والأنهار. وتعتمد بعض الدول في زراعتها وإنتاج محاصيلها الغذائية بشكل أساسي على مياه الأمطار، وتتنذبذب مياه الأمطار من منطقة إلى أخرى

بحسب الظروف المناخية .ويمكن الإستفادة من مياه الأمطار إما مباشرة بعد هطولها من خلال ردها للمزروعات والمسطحات الخضراء، أو بعد مدة من الزمن من خلال إحتجازها خلف السدود أو الخزانات. (عبد العال، 2019)

■ **المياه الجوفية:** وتشمل جميع أنواع المياه الموجودة تحت سطح الأرض، وهي المياه التي تخزن في طبقات الأرض مع الوقت نتيجة تسرب أجزاء من مياه الأمطار إلى هذه الطبقات، ويعتمد ثلث سكان العالم على هذه المياه، وهنالك نوعان من أحواض المياه الجوفية، يتمثل النوع الأول في الأحواض المتجددة التي يتم السحب منها وإعادة تغذيتها من مياه الأمطار، والنوع الثاني يتمثل في المياه الجوفية غير المتجددة التي اختزنت في خزانات جوفية عبر عصور طويلة وتوقفت تغذيتها نتيجة عوامل مناخية وجيولوجية. (غندر، 2021)

■ **المياه السطحية:** وتشمل هذه المصادر الأنهار والجداول والبحيرات التي تنتج عن اليانبيع والأمطار، وتمتد هذه المصادر على مسافات طويلة على سطح الأرض مختربة المدن مما يجعلها أكثر عرضة للتلوث بسبب النشاطات التنموية المختلفة والتغير في طبيعة إستعمالات الأرض. (أبو هيفاء، 2020)

ثانياً: المصادر غير التقليدية للمياه:

■ **تحلية مياه البحر والمياه قليلة الملوحة:-**
تعتبر التحلية من المصادر الحديثة نسبياً حيث بدأت عمليات تحلية المياه تأخذ طريقها إلى التطبيق على نطاق واسع منذ ما يقارب الخمسين عاماً . وتنتج عملية التحلية مياه ذات جودة عالية، إلا أنها تتميز بأنها من الطرق التي تدخل فيها تكنولوجيا معقدة تعمل على رفع كلفة إنتاج المياه مقارنة بالمياه التي يتم الحصول عليها من المصادر التقليدية. (الشخانية، 2022)

■ **مياه الصرف المعالجة: .**

وهي من المصادر التي بدأت تستخدم في الزراعة، لا سيما في الدول التي تقع في مناطق صحراوية جافة، ومواردها المائية محدودة، حيث أن إستخدام مياه الصرف المعالجة في عمليات الري يستبقى مياه كثيرة يمكن إستخدامها للأغراض المنزلية والصناعية، وعلى الرغم من تدنى كلفة

الحصول على المياه من هذا المصدر فإن بعض العقبات ما زالت تعترض طريق إستخدامها، مثل العامل النفسي، والذي يمكن التغلب عليه من خلال التأكد من معالجة المياه المستخدمة بطريقة سليمة، وإدخال الإعتبارات البيئية والصحية في الحسابات عند إستخدامها. (جمال الدين، 2019)

■ إستمطار السحب

وتعد طريقة الإستمطار من التكنولوجيا المتطورة الحديثة للحصول على الماء، وذلك من خلال حقن السحب بمواد كيميائية تحفز بخار الماء على التكاثف والتجمع ومن ثم التساقط على هيئة أمطار. وما زالت هذه الطريقة في مرحلة التجارب ولم تأخذ طريقها إلى التطبيق العملي على نطاق واسع. (الكيال، 2019)

4- مورد الطاقة:

تنبع أهمية الطاقة الكهربائية من كونها المصدر الرئيسى لأى تنمية، صناعية أو زراعية او خلافاً، وتلعب الدور الرئيس لنمو أى قطاع، ويقاس تقدم الشعوب بمقدار المنتج من الطاقة ومدى الإستفادة منه. (الزعانين، 2022)

وتتملك منطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا حوالي 57% من الاحتياطيات المثبتة من النفط وحوالي 41% من موارد الغاز الطبيعي المثبتة على مستوى العالم. وتتمتع المنطقة أيضاً بموارد فريدة من الطاقة الشمسية. إلا أن هناك فجوات كبيرة بين البلدان الغنية بالموارد الطبيعية والبلدان المعتمدة على هذه الموارد. (أبو هيفاء، 2020)

اقترب أداء كثير من بلدان الشرق الأوسط وشمال أفريقيا من توصيل الكهرباء بنسبة 100 %، لكن عدد الذين يفتقرون إلى خدمات الكهرباء يُقدر بحوالي 28 مليون شخص، ولاسيما في المناطق الريفية، كما أن هناك حوالي 8 ملايين شخص يعتمدون على الوقود المستخرج من الكتلة الأحيائية التقليدي (Biomass) لتلبية احتياجاتهم من الطاقة. (جمال الدين، 2019)

5- مورد الغابات:

تعتبر الغابات من الأهمية بمكان في عملية الحفاظ على التوازن البيئي، والمحافظة على التنوع البيولوجي، إذ تعتبر صاحبة الدور المتعاطف ورأس الرمح في عملية التقليل من ظاهرة الإحتباس الحراري التي عانت منها الكرة الأرضية في العقود الأخيرة، ولأهميتها إيجاباً وسلباً كأحد العوامل المؤثرة على البيئة والحياة من حولها يجب أن نقف على الحقائق التالية: (الفاعوري، 2022)

- يعتمد 60 مليون نسمة من السكان على الغابات بصورة تامة تقريباً
- يعتمد 350 مليون نسمة على الغابات بصورة كبيرة
- تعتبر عملية إزالة الغابات مسؤولة عن حوالي 20% من انبعاثات الكربون على مستوى العالم.
- يبلغ إجمالي حجم التجارة في منتجات الغابات العالمية 186 مليار دولار أمريكي سنوياً
- شهدت حافطة البنك الدولي الخاصة بالغابات نمواً من 149 مليون دولار إلى 540 مليون دولار أمريكي على مدى السنوات الست الماضية. (غندر، 2021)
- أدت مساعدات البنك إلى خلق 70 ألف فرصة عمل في هندوراس، و 2.75 مليون فرصة عمل في الصين، و 100 ألف فرصة عمل في جمهورية لاو الديمقراطية الشعبية.

6- المورد البشري

إن (التنمية ما هي إلا عملية تغيير حضاري، وهذا التغيير الحضاري بالغ الصعوبة والتعقيد، ولذلك تتطلب التنمية تبديلاً اجتماعياً للواقع التاريخي الذي يعيشه المجتمع بتناول أساليب الإنتاج الاقتصادي، وأنماط السلوك الاجتماعي، وتبديلاً للتجمعات الفكرية والقيمية التي تعوق التحديث والتقدم، ويلازمها في ذلك أساليب محددة ومسالك لتحقيق هذا التغيير المنشود. (عبد العال، 2019)

الفصل الثالث

منهجية وإجراءات الدراسة

1.3 مقدمة

يتناول هذا الفصل الدراسة الميدانية وذلك من خلال التعرف على منهجية الدراسة ومجتمع وعينة الدراسة وأداة الدراسة ومصادر جمع البيانات والأساليب الإحصائية المستخدمة في الدراسة وحساب الصدق والثبات لأداة الدراسة

2.3 منهجية البحث:

يستند البحث على منهجاً وصفيّاً تحليلياً، حيث يركز على فحص الأسس النظرية المتعلقة بالموضوع من خلال استعراض المراجع العربية والأجنبية ذات الصلة. ويتضمن البحث أيضاً تنفيذ دراسة ميدانية تتمثل في توزيع استبيانات على فئات مختلفة من العينة المختارة.

3.3 مجتمع وعينة الدراسة

تمثل مجتمع الدراسة في العاملين بالقطاع الخاص في المملكة العربية السعودية وقامت الدراسة باستخدام أسلوب العينات العشوائية البسيطة لجمع بيانات الدراسة وذلك عن طريق أداة الدراسة المتمثلة في استمارة الاستبيان وقد بلغ عدد أفراد عينة الدراسة 350 فرد وهم الذين أجابوا على استمارة الاستبيان.

4.3 مصادر جمع البيانات والمعلومات:

تعتمد الدراسة على مصدرين أساسيين في جمع البيانات والمعلومات كما يلي:

□ المصادر الثانوية: وتتمثل في الكتب والمراجع العربية والأجنبية ذات الصلة بموضوع الدراسة بالإضافة إلى الاعتماد على الأبحاث والدراسات السابقة والدوريات والمجلات العلمية والمقالات

□ المصادر الأولية: حيث تعتمد الدراسة على الاستبانة كأداة رئيسية في جمع البيانات من مصادرها والتي تم تصميمها خصيصاً لهذا الغرض على Google Forms وإرسال رابطها إلى مجتمع الدراسة

5.3 الأساليب الإحصائية:

قام البحث باستخدام البرنامج الإحصائي SPSS لتحليل بيانات الدراسة باستخدام مجموعة من

الأساليب الإحصائية كما يلي:

- معامل الفاكورنباخ لحساب مستوى ثبات أداة الدراسة
- معامل ارتباط بيرسون لتحديد مستوى الاتساق الداخلي وصدق أداة الدراسة وللتعرف على العلاقة بين متغيرات الدراسة
- النسب والتكرارات لوصف خصائص عينة الدراسة
- الوسط الحسابي والانحراف المعياري لوصف مستوى استجابة افراد عينة الدراسة لعبارات أداة الدراسة
- معادلة الانحدار الخطي البسيط لقياس الأثر بين متغيرات الدراسة

6.3 أداة الدراسة

تم العمل على الاستبانة للتناسب مع متغيرات الدراسة من خلال الاطلاع على الدراسات السابقة

المتعلقة بموضوع الدراسة، حيث تكونت من قسمين رئيسيين هما:

- القسم الأول: وهو الجزء الخاص بالمتغيرات الديمغرافية لأفراد عينة الدراسة، والمتمثلة بـ: النوع الاجتماعي، والعمر، والمؤهل العلمي، والوضع المهني،
- القسم الثاني: اشتمل القسم الثاني على الفقرات والأبعاد التي تقيس متغيرات الدراسة المستقل والتابع. وتضمنت العبارات المتعلقة بالمتغير المستقل (إدارة المعرفة) وتضمن أربع ابعاد (التشخيص – التوليد – التخزين – التوزيع) واشتملت على 20 عبارات والعبارات المتعلقة بالمتغير التابع (التنمية المستدامة) في القطاع الخاص بالمملكة العربية السعودية واشتملت على 10 عبارة وتم استخدام مقياس ليكرت ذو الخمس درجات الذي يتكون من موافق جداً (5)، موافق (4)، محايد (3)، غير موافق (2)، غير موافق جداً (1) في الإجابة على أسئلة محاور الدراسة.

وقد قامت الدراسة بتقسيم اتجاه موافقة أفراد عينة الدراسة على عبارات محاور الدراسة إلى

مستويات من خلال تطبيق ما يلي:

مدي المقياس = أعلي رقم في المقياس (5) – أقل رقم في المقياس (1) = 4

مدي المستوي = مدي المقياس / عدد المستويات (5) = 0.80

جدول (1) مستويات موافقة عينة الدراسة على عبارات أداة الدراسة

الدرجة	المستوي
1.79 – 1	منخفضة جدا
2.59 – 1.80	منخفضة
3.39 – 2.60	متوسطة
4.19 – 3.40	مرتفعة
5.00 – 4.20	مرتفعة جدا

7.3 صدق أداة الدراسة

تم حساب صدق عبارات استمارة الاستبيان عن طريق تحديد مستوي التجانس الداخلي من خلال

التعرف على الدلالة الإحصائية لمعاملات الارتباط بيرسون بين درجة العبارة والدرجة الكلية للمحور الذي

تنتهي إليه العبارة وجاءت النتائج كما يلي:

المحور الأول: إدارة المعرفة

جدول (2) معاملات الارتباط لعبارات المحور الاول

م	العبارة	معامل ارتباط بيرسون	Sig
التشخيص			
1	يتم تقييم احتياجات المعرفة بشكل دوري في مؤسستنا.	0.588**	0.000
2	توجد أدوات فعالة لتحديد الفجوات في المعرفة داخل المؤسسة.	0.687**	0.000
3	يتم إشراك جميع الأقسام في عملية تشخيص احتياجات المعرفة.	0.481**	0.000
4	يتم تحليل البيانات المتاحة لتحديد مجالات المعرفة التي تحتاج إلى تحسين.	0.607**	0.000
5	تشجع ثقافة المؤسسة على التعرف على المشكلات المتعلقة بالمعرفة.	0.646**	0.000
التوليد			
6	يتم تشجيع الابتكار وتوليد أفكار جديدة في مؤسستنا.	0.778**	0.000
7	توجد آليات فعالة لدعم عملية توليد المعرفة بين الموظفين.	0.590**	0.000
8	يتم تنظيم ورش عمل أو جلسات عصف ذهني لتعزيز توليد المعرفة.	0.782**	0.000
9	يُعتبر التعلم المستمر جزءاً أساسياً من ثقافة المؤسسة.	0.795**	0.000
10	يتم تبادل المعرفة بين الفرق المختلفة بشكل منتظم.	0.488**	0.000
التخزين			
11	توجد أنظمة فعالة لتخزين المعرفة داخل المؤسسة.	0.721**	0.000
12	يتم تحديث قواعد البيانات الخاصة بالمعرفة بشكل دوري.	0.730**	0.000

13	يمكن الوصول إلى المعلومات والمعرفة بسهولة من قبل الموظفين.	0.529**	0.000
14	توجد آليات لحماية المعلومات القيمة التي تم تخزينها.	0.634**	0.000
15	يتم تشجيع الموظفين على توثيق معرفتهم وتجاربهم.	0.671**	0.000
التوزيع			
16	يتم تبادل المعرفة بين الأقسام بشكل فعال في مؤسستنا.	0.778**	0.000
17	توجد آليات واضحة لتوزيع المعرفة بين الموظفين.	0.590**	0.000
18	يتم تنظيم جلسات تدريبية لنشر المعرفة بين العاملين.	0.782**	0.000
19	يتم استخدام التكنولوجيا بشكل فعال لتسهيل توزيع المعرفة.	0.795**	0.000
20	يُعتبر توزيع المعرفة جزءًا أساسيًا من استراتيجيات المؤسسة.	0.488**	0.000

** ذات دلالة احصائية عند 0.01

وتبين أن جميع معاملات الارتباط لجميع عبارات محور إدارة المعرفة كانت ذات دلالة إحصائية عند

مستوي معنوية (0.01) وهذا يعني أن عبارات محور إدارة المعرفة تتمتع بصدق الاتساق الداخلي وهي صالحة

لأغراض الدراسة.

المحور الثاني: التنمية المستدامة

جدول (3) معاملات الارتباط لعبارات المحور الثاني

م	العبارة	معامل ارتباط بيرسون	Sig
1	تركز مؤسستنا على تحقيق أهداف التنمية المستدامة في استراتيجياتها.	0.694**	0.000
2	تُعتبر المسؤولية الاجتماعية جزءًا أساسيًا من ثقافة المؤسسة.	0.709**	0.000

0.000	0.649**	يتم دعم مبادرات التنمية المستدامة من قبل الإدارة العليا.	3
0.000	0.725**	توجد برامج تدريبية لتعزيز الوعي بالتنمية المستدامة بين الموظفين.	4
0.000	0.652**	يتم قياس أثر أنشطة المؤسسة على البيئة والمجتمع بشكل دوري.	5
0.000	0.750**	تتبنى مؤسستنا ممارسات صديقة للبيئة في عملياتها اليومية.	6
0.000	0.448**	يتم تشجيع الابتكار في مشاريع التنمية المستدامة داخل المؤسسة.	7
0.000	0.649**	توجد شراكات مع منظمات خارجية لدعم أهداف التنمية المستدامة.	8
0.000	0.630**	يتم تضمين مبادئ التنمية المستدامة في عمليات اتخاذ القرار.	9
0.000	0.673**	تشجع المؤسسة على المشاركة المجتمعية في مشاريع التنمية المستدامة.	10

** ذات دلالة احصائية عند 0.01

وتبين أن جميع معاملات الارتباط لجميع عبارات محور التنمية المستدامة كانت ذات دلالة إحصائية

عند مستوى معنوية (0.01) وهذا يعني أن عبارات محور التنمية المستدامة تتمتع بصدق الاتساق الداخلي

وهي صالحة لأغراض الدراسة.

8.3 ثبات أداة الدراسة:

تم حساب معامل ألفا كرونباخ لعبارات محاور الاستبيان وكانت النتائج كما يلي:

جدول (4) معامل الثبات لمحاور استمارة الاستبيان

عدد العبارات	معامل ألفا كرونباخ	المحاور
20	0.850	إدارة المعرفة

10	0.898	التنمية المستدامة
30	0.929	إجمالي استمارة الاستبيان

يتبين أن قيمة معامل الثبات Alpha أكبر من 0.7 لجميع محاور استمارة الاستبيان مما يؤكد على

صلاحية وارتباط عبارات محاور استمارة الاستبيان وارتفاع مستوي ثبات أداة الدراسة مما يسمح باستخدام

الأداة لغرض الدراسة.

الفصل الرابع

تحليل النتائج

1.4 مقدمة

سوف نتناول في هذا الفصل تحليل بيانات الدراسة من خلال تحليل استمارة الاستبيان والتعرف على خصائص عينة الدراسة وتحليل محاور الدراسة واختبار فروض الدراسة من أجل تحقيق أهداف الدراسة والوصول إلى نتائج وتوصيات للدراسة.

2.4 خصائص عينة الدراسة

جدول (5) توزيع عينة الدراسة وفقاً لخصائصها

الخاصية	الفئات	العدد	%
النوع الاجتماعي	ذكر	250	71.4
	أنثى	100	28.5
العمر	أقل من 25 سنة	60	17.1
	من 25 الى أقل من 35 سنة	100	28.5
	من 35 الى أقل من 45 سنة	100	28.5
	45 سنة فأكثر	90	25.7
المؤهل العلمي	ثانوي	90	25.7
	بكالوريوس	130	37.1
	ماجستير	100	28.5
	دكتوراه	30	8.5

42.8	150	مدير	الوضع المهني
34.2	120	نائب مدير	
22.8	80	رئيس قسم	

3.4 تحليل استمارة الاستبيان

المحور الأول: إدارة المعرفة

1- التشخيص

جدول (6) المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والترتيب ومستوي الموافقة على عبارات التشخيص

مستوي الموافقة	الترتيب	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	العبرة
مرتفع جدا	4	0.683	4.253	يتم تقييم احتياجات المعرفة بشكل دوري في مؤسستنا.
مرتفع جدا	2	0.766	4.276	توجد أدوات فعالة لتحديد الفجوات في المعرفة داخل المؤسسة.
مرتفع	5	0.773	4.198	يتم إشراك جميع الأقسام في عملية تشخيص احتياجات المعرفة.
مرتفع جدا	1	0.564	4.372	يتم تحليل البيانات المتاحة لتحديد مجالات المعرفة التي تحتاج إلى تحسين.
مرتفع جدا	3	0.775	4.273	تشجع ثقافة المؤسسة على التعرف على المشكلات المتعلقة بالمعرفة.
مرتفع		0.712	4.274	المتوسط

تم ترتيب عبارات التشخيص من حيث درجة الأهمية النسبية (قيمة المتوسط الحسابي الأكبر) من

وجهة نظر عينة الدراسة تبين أن عبارة (يتم تحليل البيانات المتاحة لتحديد مجالات المعرفة التي تحتاج إلى

تحسين) هي أكثر العبارات أهمية بقيمة 4.372 وانحراف معياري 0.564 وبدرجة موافقة مرتفعة جدا بينما

كانت العبارة (يتم إشراك جميع الأقسام في عملية تشخيص احتياجات المعرفة) هي أقل العبارات أهمية

بقيمة 4.198 وانحراف معياري 0.773 وبدرجة موافقة مرتفعة وعند دراسة عبارات التشخيص تبين أن أربع

عبارات في مستوى الموافقة المرتفع جدا وعبارة واحدة في مستوى الموافقة المرتفع مما يوضح وجود مستوى

مرتفع جدا من التشخيص كأحد ابعاد إدارة المعرفة حيث بلغت قيمة المتوسط الحسابي 4.274 بانحراف

معياري 0.712

2- التوليد

جدول (7) المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والترتيب ومستوى الموافقة على عبارات التوليد

العبارة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب	مستوى الموافقة
يتم تشجيع الابتكار وتوليد أفكار جديدة في مؤسستنا.	4.359	0.709	2	مرتفع جدا
توجد آليات فعالة لدعم عملية توليد المعرفة بين الموظفين.	4.161	0.758	5	مرتفع
يتم تنظيم ورش عمل أو جلسات عصف ذهني لتعزيز توليد المعرفة.	4.253	0.659	4	مرتفع جدا
يُعتبر التعلم المستمر جزءاً أساسياً من ثقافة المؤسسة.	4.396	0.634	1	مرتفع جدا
يتم تبادل المعرفة بين الفرق المختلفة بشكل منتظم.	4.315	0.615	3	مرتفع جدا
المتوسط	4.297	0.675		مرتفع جدا

تم ترتيب عبارات التوليد من حيث درجة الأهمية النسبية (قيمة المتوسط الحسابي الأكبر) من

وجهة نظر عينة الدراسة تبين أن عبارة (يُعتبر التعلم المستمر جزءاً أساسياً من ثقافة المؤسسة) هي أكثر

العبارات أهمية بقيمة 4.396 وانحراف معياري 0.634 وبدرجة موافقة مرتفعة جدا بينما كانت العبارة (توجد

آليات فعالة لدعم عملية توليد المعرفة بين الموظفين) هي أقل العبارات أهمية بقيمة 4.161 وانحراف معياري

0.758 وبدرجة موافقة مرتفعة وعند دراسة عبارات التوليد تبين أن أربع عبارات في مستوى الموافقة المرتفع

جدا وعبارة واحدة في مستوى الموافقة المرتفع مما يوضح وجود مستوى مرتفع جدا من التوليد كأحد ابعاد

إدارة المعرفة حيث بلغت قيمة المتوسط الحسابي 4.297 بانحراف معياري 0.675

3- التخزين

جدول (8) المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والترتيب ومستوى الموافقة على عبارات التخزين

المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب	مستوى الموافقة	العبارة
4.375	0.564	3	مرتفع جدا	تشجع ثقافة المؤسسة على الإبلاغ عن المخاطر المحتملة.
4.453	0.539	1	مرتفع جدا	يتم تعزيز السلوك الإيجابي نحو إدارة المخاطر بين الموظفين.
4.391	0.633	2	مرتفع جدا	يشعر الموظفون بالراحة عند مناقشة المخاطر مع الإدارة.
4.266	0.731	4	مرتفع جدا	توجد برامج توعية لتعزيز فهم إدارة المخاطر بين العاملين.
4.216	0.773	5	مرتفع جدا	تتبنى المؤسسة ممارسات تحفز الابتكار في إدارة المخاطر.
4.340	0.648		مرتفع جدا	المتوسط

تم ترتيب عبارات التخزين من حيث درجة الأهمية النسبية (قيمة المتوسط الحسابي الأكبر) من

وجهة نظر عينة الدراسة تبين أن عبارة (يتم تعزيز السلوك الإيجابي نحو إدارة المخاطر بين الموظفين) هي أكثر

العبارات أهمية بقيمة 4.453 وانحراف معياري 0.539 وبدرجة موافقة مرتفعة جدا بينما كانت العبارة (تتبنى

المؤسسة ممارسات تحفز الابتكار في إدارة المخاطر) هي أقل العبارات أهمية بقيمة 4.216 وانحراف معياري

0.773 وبدرجة موافقة مرتفعة وعند دراسة عبارات التخزين تبين أن جميع العبارات في مستوى الموافقة

المرتفع جدا مما يوضح وجود مستوى مرتفع جدا من التخزين كأحد ابعاد إدارة المعرفة حيث بلغت قيمة

المتوسط الحسابي 4.340 بانحراف معياري 0.648

4- التوزيع

جدول (9) المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والترتيب ومستوى الموافقة على عبارات التوزيع

العبارة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب	مستوى الموافقة
يتم تبادل المعرفة بين الأقسام بشكل فعال في مؤسستنا.	4.359	0.709	2	مرتفع جدا
توجد آليات واضحة لتوزيع المعرفة بين الموظفين.	4.161	0.758	5	مرتفع
يتم تنظيم جلسات تدريبية لنشر المعرفة بين العاملين.	4.253	0.659	4	مرتفع جدا
يتم استخدام التكنولوجيا بشكل فعال لتسهيل توزيع المعرفة.	4.396	0.634	1	مرتفع جدا
يُعتبر توزيع المعرفة جزءاً أساسياً من استراتيجيات المؤسسة.	4.315	0.615	3	مرتفع جدا
المتوسط	4.297	0.675		مرتفع جدا

تم ترتيب عبارات التوزيع من حيث درجة الأهمية النسبية (قيمة المتوسط الحسابي الأكبر) من

وجهة نظر عينة الدراسة تبين أن عبارة (يتم استخدام التكنولوجيا بشكل فعال لتسهيل توزيع المعرفة) هي

أكثر العبارات أهمية بقيمة 4.396 وانحراف معياري 0.634 وبدرجة موافقة مرتفعة جدا بينما كانت العبارة

(توجد آليات واضحة لتوزيع المعرفة بين الموظفين) هي أقل العبارات أهمية بقيمة 4.161 وانحراف معياري

0.758 وبدرجة موافقة مرتفعة وعند دراسة عبارات التوزيع تبين أن أربع عبارات في مستوى الموافقة المرتفع

جدا وعبارة واحدة في مستوى الموافقة المرتفع مما يوضح وجود مستوى مرتفع جدا من التوزيع كأحد ابعاد

إدارة المعرفة حيث بلغت قيمة المتوسط الحسابي 4.297 بانحراف معياري 0.675

المحور الثاني: التنمية المستدامة

جدول (10) المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والترتيب ومستوى الموافقة على عبارات التنمية المستدامة

مستوى الموافقة	الترتيب	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	العبرة
مرتفع	3	0.953	4.169	تركز مؤسستنا على تحقيق أهداف التنمية المستدامة في استراتيجياتها.
مرتفع	7	0.796	4.076	تُعتبر المسؤولية الاجتماعية جزءاً أساسياً من ثقافة المؤسسة.
مرتفع	5	0.855	4.091	يتم دعم مبادرات التنمية المستدامة من قبل الإدارة العليا.
مرتفع	4	0.678	4.154	توجد برامج تدريبية لتعزيز الوعي بالتنمية المستدامة بين الموظفين.
مرتفع	8	0.754	4.010	يتم قياس أثر أنشطة المؤسسة على البيئة والمجتمع بشكل دوري.
مرتفع	9	0.780	3.982	تتبنى مؤسستنا ممارسات صديقة للبيئة في عملياتها اليومية.
مرتفع	6	0.764	4.078	يتم تشجيع الابتكار في مشاريع التنمية المستدامة داخل المؤسسة.
مرتفع	10	0.907	3.917	توجد شراكات مع منظمات خارجية لدعم أهداف التنمية المستدامة.
مرتفع جداً	2	0.667	4.221	يتم تضمين مبادئ التنمية المستدامة في عمليات اتخاذ القرار.
مرتفع جداً	1	0.596	4.250	تشجع المؤسسة على المشاركة المجتمعية في مشاريع التنمية المستدامة.
مرتفع		0.775	4.095	المتوسط

تم ترتيب عبارات التنمية المستدامة من حيث درجة الأهمية النسبية (قيمة المتوسط الحسابي

الأكبر) من وجهة نظر عينة الدراسة تبين أن عبارة (تشجع المؤسسة على المشاركة المجتمعية في مشاريع

التنمية المستدامة) هي أكثر العبارات أهمية بقيمة 4.250 وانحراف معياري 0.596 وبدرجة موافقة مرتفعة

جدا بينما كانت العبارة (توجد شراكات مع منظمات خارجية لدعم أهداف التنمية المستدامة) هي أقل

العبارات أهمية بقيمة 3.917 وانحراف معياري 0.907 وبدرجة موافقة مرتفعة وعند دراسة عبارات التنمية

المستدامة تبين أن عبارتين في مستوى الموافقة المرتفع جداً وثمانية عبارات في مستوى الموافقة المرتفع مما

يوضح ارتفاع مستوى التنمية المستدامة في المملكة العربية السعودية حيث بلغت قيمة المتوسط الحسابي 4.095 بانحراف معياري 0.775.

4.4 اختبار فروض الدراسة

الفرضية الرئيسية: لا يوجد أثر ذو دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0.05$) لدور إدارة المعرفة بأبعادها (التشخيص – التوليد – التخزين – التوزيع) كأداة لتحقيق التنمية المستدامة في القطاع الخاص بالمملكة العربية السعودية وفق رؤية 2030.

جدول (11) نتائج نموذج الانحدار الخطي البسيط لأثر إدارة المعرفة كأداة لتحقيق التنمية المستدامة

P-VALUE	R	R ²	F	T	B
0.000	0.769	0.592	**553.350	**23.523	0.992

المصدر: نتائج التحليل الإحصائي ببرنامج SPSS 23

** ذات دلالة إحصائية عند 0.01

يتبين من الجدول (11) وجود أثر طردي ذي دلالة إحصائية لمستوى إدارة المعرفة كأداة لتحقيق التنمية المستدامة عند مستوى 0.05 حيث كانت قيمة (Sig F) = 0.000 وهي قيمة أقل من 0.05 أي أن قيمة F المحسوبة أكبر من قيمة F الجدولية واتضح وجود علاقة ارتباط طردية قوية ذات دلالة إحصائية بين إدارة المعرفة وتحقيق التنمية المستدامة عند مستوى معنوية 0.05 واتضح أن المتغير المستقل (إدارة المعرفة) يفسر 76.9% من التغيرات التي تحدث في المتغير التابع (التنمية المستدامة) وأن باقي التغيرات ترجع لمتغيرات أخرى لم تدخل في النموذج وتبين أن كلما ازداد مستوى إدارة المعرفة بمقدار 1% ازداد مستوى التنمية المستدامة بمقدار 0.446% مما يبين عدم صحة الفرضية الرئيسية للدراسة.

الفرضية الفرعية الأولى: لا يوجد أثر ذو دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0.05$) للتشخيص في تحقيق التنمية المستدامة في القطاع الخاص بالمملكة العربية السعودية وفق رؤية 2030.

جدول (12) نتائج نموذج الانحدار الخطي البسيط لأثر تقييم التشخيص في تحقيق التنمية المستدامة

P-VALUE	R	R2	F	t	B
0.000	0.746	0.557	**480.129	**21.912	0.361

المصدر: نتائج التحليل الإحصائي برنامج SPSS 23

** ذات دلالة احصائية عند 0.01

يتبين من الجدول (12) وجود أثر طردي ذي دلالة إحصائية لمستوى التشخيص في تحقيق التنمية

المستدامة بالمملكة العربية السعودية عند مستوى 0.05 حيث كانت قيمة (Sig F) = 0.000 وهي قيمة أقل من

0.05 أي أن قيمة F المحسوبة أكبر من قيمة F الجدولية واتضح وجود علاقة ارتباط طردية قوية ذات دلالة

إحصائية بين التشخيص والتنمية المستدامة بالمملكة العربية السعودية عند مستوى معنوية 0.05 واتضح

أن المتغير المستقل (التشخيص) يفسر 55.7 % من التغيرات التي تحدث في المتغير التابع (التنمية المستدامة)

وأن باقي التغيرات ترجع لمتغيرات أخرى لم تدخل في النموذج وتبين أن كلما ازداد مستوى التشخيص بمقدار

1 % ازداد مستوى التنمية المستدامة بالمملكة العربية السعودية بمقدار 0.361% مما يبين عدم صحة

الفرضية الفرعية الأولى للدراسة.

الفرضية الفرعية الثانية: لا يوجد أثر ذو دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0.05$) للتوليد

في تحقيق التنمية المستدامة في القطاع الخاص بالمملكة العربية السعودية وفق رؤية 2030.

جدول (13) نتائج نموذج الانحدار الخطي البسيط للتوليد في تحقيق التنمية المستدامة

P-VALUE	R	R2	F	T	B
0.000	0.694	0.481	**354.427	**18.826	0.337

المصدر: نتائج التحليل الإحصائي برنامج SPSS 23

** ذات دلالة احصائية عند 0.01

يتبين من الجدول (13) وجود أثر طردي ذي دلالة إحصائية لمستوى التوليد في تحقيق التنمية

المستدامة بالمملكة العربية السعودية عند مستوى 0.05 حيث كانت قيمة (Sig F) = 0.000 وهي قيمة أقل من

0.05 أي أن قيمة F المحسوبة أكبر من قيمة F الجدولية واتضح وجود علاقة ارتباط طردية قوية ذات دلالة

إحصائية بين التوليد في تحقيق التنمية المستدامة بالمملكة العربية السعودية عند مستوى معنوية 0.05

واتضح ان المتغير المستقل (التوليد) يفسر 48.1 % من التغيرات التي تحدث في المتغير التابع (التنمية المستدامة) وان باقي التغيرات ترجع لمتغيرات اخرى لم تدخل في النموذج وتبين أن كلما ازداد مستوى التوليد بمقدار 1 % ازداد مستوى التنمية المستدامة بالمملكة العربية السعودية بمقدار 0.337 % مما يبين عدم صحة الفرضية الفرعية الثانية للدراسة.

الفرضية الفرعية الثالثة: لا يوجد أثر ذو دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0.05$) للتخزين

في تحقيق التنمية المستدامة في القطاع الخاص بالمملكة العربية السعودية وفق رؤية 2030.

جدول (14) نتائج نموذج الانحدار الخطي البسيط لأثر التخزين في تحقيق التنمية المستدامة

P-VALUE	R	R2	F	T	B
0.000	0.650	0.422	**279.317	**16.713	0.294

المصدر: نتائج التحليل الإحصائي برنامج SPSS 23

** ذات دلالة إحصائية عند 0.01

يتبين من الجدول (14) وجود أثر طردي ذي دلالة إحصائية لمستوى التخزين في تحقيق التنمية

المستدامة بالمملكة العربية السعودية عند مستوى 0.05 حيث كانت قيمة (Sig F) = 0.000 وهي قيمة أقل من

0.05 أي أن قيمة F المحسوبة أكبر من قيمة F الجدولية واتضح وجود علاقة ارتباط طردية قوية ذات دلالة

إحصائية بين التخزين والتنمية المستدامة بالمملكة العربية السعودية عند مستوي معنوية 0.05 واتضح ان

المتغير المستقل (التخزين) يفسر 42.2 % من التغيرات التي تحدث في المتغير التابع (التنمية المستدامة) وان

باقي التغيرات ترجع لمتغيرات اخرى لم تدخل في النموذج وتبين أن كلما ازداد مستوى التخزين بمقدار 1 %

ازداد مستوى التنمية المستدامة بمقدار 0.294 % مما يبين عدم صحة الفرضية الفرعية الثالثة للدراسة.

الفرضية الفرعية الرابعة: لا يوجد أثر ذو دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0.05$) للتوزيع

في تحقيق التنمية المستدامة في القطاع الخاص بالمملكة العربية السعودية وفق رؤية 2030.

جدول (15) نتائج نموذج الانحدار الخطي البسيط للتوزيع في تحقيق التنمية المستدامة

P-VALUE	R	R2	F	T	B
0.000	0.694	0.481	**354.427	**18.826	0.337

المصدر: نتائج التحليل الإحصائي ببرنامج SPSS 23

** ذات دلالة احصائية عند 0.01

يتبين من الجدول (15) وجود أثر طردي ذي دلالة إحصائية لمستوى التوزيع في تحقيق التنمية

المستدامة بالمملكة العربية السعودية عند مستوى 0.05 حيث كانت قيمة (Sig F) = 0.000 وهي قيمة أقل من

0.05 أي أن قيمة F المحسوبة أكبر من قيمة F الجدولية واتضح وجود علاقة ارتباط طردية قوية ذات دلالة

إحصائية بين التوزيع والتنمية المستدامة بالمملكة العربية السعودية عند مستوي معنوية 0.05 واتضح ان

المتغير المستقل (التوزيع) يفسر 48.1 % من التغيرات التي تحدث في المتغير التابع (التنمية المستدامة) وان

باقي التغيرات ترجع لمتغيرات اخري لم تدخل في النموذج وتبين أن كلما ازداد مستوى التوزيع بمقدار 1 % ازداد

مستوى التنمية المستدامة بالمملكة العربية السعودية بمقدار 0.337 % مما يبين عدم صحة الفرضية

الفرعية الثانية للدراسة.

الفصل الخامس

النتائج والتوصيات والمقترحات

1.5 مقدمة

سوف نتناول في هذا الفصل النتائج التي توصلت إليها الدراسة من خلال تحليل البيانات المتعلقة بمحاور الدراسة والتي تم الحصول عليها عن طريق أداة الاستبيان المتمثلة في استمارة الاستبيان واختبار فروض الدراسة من أجل تحقيق أهداف الدراسة وكذلك يتناول الفصل مجموعة من التوصيات التي توصي بها الدراسة ومجموعة من المقترحات لدراسات وابحث يمكن اجراؤها في المستقبل

2.5 نتائج الدراسة

- ✓ وجود مستوي مرتفع جدا من التشخيص كأحد ابعاد إدارة المعرفة حيث بلغت قيمة المتوسط الحسابي 4.274 بانحراف معياري 0.712.
- ✓ وجود مستوي مرتفع جدا من التوليد كأحد ابعاد إدارة المعرفة حيث بلغت قيمة المتوسط الحسابي 4.297 بانحراف معياري 0.675.
- ✓ وجود مستوي مرتفع جدا من التخزين كأحد ابعاد إدارة المعرفة حيث بلغت قيمة المتوسط الحسابي 4.340 بانحراف معياري 0.648.
- ✓ وجود مستوي مرتفع جدا من التوزيع كأحد ابعاد إدارة المعرفة حيث بلغت قيمة المتوسط الحسابي 4.297 بانحراف معياري 0.675.
- ✓ ارتفاع مستوى التنمية المستدامة في المملكة العربية السعودية حيث بلغت قيمة المتوسط الحسابي 4.095 بانحراف معياري 0.775.
- ✓ وجود علاقة ارتباط طردية قوية ذات دلالة إحصائية بين إدارة المعرفة وتحقيق التنمية المستدامة عند مستوى معنوية 0.05 واتضح ان المتغير المستقل (إدارة المعرفة) يفسر 76.9 % من التغيرات التي تحدث في المتغير التابع (التنمية المستدامة) وان باقي التغيرات ترجع لمتغيرات اخري لم تدخل في النموذج وتبين

أن كلما ازداد مستوى إدارة المعرفة بمقدار 1 % ازداد مستوى التنمية المستدامة بمقدار 0.446% مما يبين عدم صحة الفرضية الرئيسية للدراسة.

✓ وجود علاقة ارتباط طردية قوية ذات دلالة إحصائية بين التشخيص والتنمية المستدامة بالمملكة العربية السعودية عند مستوى معنوية 0.05 واتضح أن المتغير المستقل (التشخيص) يفسر 55.7% من التغيرات التي تحدث في المتغير التابع (التنمية المستدامة) وأن باقي التغيرات ترجع لمتغيرات أخرى لم تدخل في النموذج وتبين أن كلما ازداد مستوى التشخيص بمقدار 1 % ازداد مستوى التنمية المستدامة بالمملكة العربية السعودية بمقدار 0.361% مما يبين عدم صحة الفرضية الفرعية الأولى للدراسة.

✓ وجود علاقة ارتباط طردية قوية ذات دلالة إحصائية بين التوليد في تحقيق التنمية المستدامة بالمملكة العربية السعودية عند مستوى معنوية 0.05 واتضح أن المتغير المستقل (التوليد) يفسر 48.1% من التغيرات التي تحدث في المتغير التابع (التنمية المستدامة) وأن باقي التغيرات ترجع لمتغيرات أخرى لم تدخل في النموذج وتبين أن كلما ازداد مستوى التوليد بمقدار 1 % ازداد مستوى التنمية المستدامة بالمملكة العربية السعودية بمقدار 0.337% مما يبين عدم صحة الفرضية الفرعية الثانية للدراسة.

✓ وجود علاقة ارتباط طردية قوية ذات دلالة إحصائية بين التخزين والتنمية المستدامة بالمملكة العربية السعودية عند مستوى معنوية 0.05 واتضح أن المتغير المستقل (التخزين) يفسر 42.2% من التغيرات التي تحدث في المتغير التابع (التنمية المستدامة) وأن باقي التغيرات ترجع لمتغيرات أخرى لم تدخل في النموذج وتبين أن كلما ازداد مستوى التخزين بمقدار 1 % ازداد مستوى التنمية المستدامة بمقدار 0.294% مما يبين عدم صحة الفرضية الفرعية الثالثة للدراسة.

✓ وجود علاقة ارتباط طردية قوية ذات دلالة إحصائية بين التوزيع والتنمية المستدامة بالمملكة العربية السعودية عند مستوى معنوية 0.05 واتضح أن المتغير المستقل (التوزيع) يفسر 48.1% من التغيرات التي تحدث في المتغير التابع (التنمية المستدامة) وأن باقي التغيرات ترجع لمتغيرات أخرى لم تدخل في النموذج وتبين أن كلما ازداد مستوى التوزيع بمقدار 1 % ازداد مستوى التنمية المستدامة بالمملكة العربية السعودية بمقدار 0.337% مما يبين عدم صحة الفرضية الفرعية الثانية للدراسة.

3.5 التوصيات

- ✓ يُوصى بتعزيز ثقافة إدارة المعرفة داخل المؤسسات الخاصة من خلال برامج توعية وتدريب، مما يساهم في نشر الوعي بأهمية المعرفة في تحقيق التنمية المستدامة.
- ✓ يجب على المؤسسات الخاصة تطوير استراتيجيات واضحة لإدارة المعرفة تتماشى مع أهداف رؤية 2030، مما يساعد في تحسين الأداء وتحقيق الاستدامة.
- ✓ يُنصح بتبني تقنيات المعلومات الحديثة مثل الذكاء الاصطناعي وتحليل البيانات الكبيرة لتعزيز إدارة المعرفة وتحسين عمليات اتخاذ القرار.
- ✓ ينبغي تشجيع الابتكار وتوفير بيئة تعليمية تدعم التعلم المستمر، مما يعزز من قدرة المؤسسات على التكيف مع التغيرات السريعة في السوق.
- ✓ يُوصى بتعزيز التعاون بين المؤسسات الخاصة والجهات الأكاديمية والبحثية لتبادل المعرفة والخبرات، مما يساهم في تحقيق التنمية المستدامة.
- ✓ يجب تطوير مؤشرات قياس أداء فعالة تتعلق بإدارة المعرفة وتأثيرها على التنمية المستدامة، مما يساعد في تحسين الاستراتيجيات المعمول بها.
- ✓ يُنصح بتخصيص موارد مالية وبشرية كافية لدعم جهود إدارة المعرفة، مما يعزز من فعالية المبادرات المتعلقة بالتنمية المستدامة.
- ✓ ينبغي إشراك جميع الموظفين في جهود إدارة المعرفة، من خلال تشجيعهم على تقديم أفكارهم ومقترحاتهم، مما يساهم في تحسين جودة المعرفة المتاحة.
- ✓ يُوصى بتوثيق ونشر قصص النجاح المتعلقة بإدارة المعرفة وتأثيرها على التنمية المستدامة، مما يشجع المؤسسات الأخرى على تبني هذه الممارسات.
- ✓ يجب إجراء تقييم دوري لعمليات إدارة المعرفة في المؤسسات الخاصة، لضمان توافقها مع الأهداف الاستراتيجية ولتحديد المجالات التي تحتاج إلى تحسين.

4.5 المقترحات

- "تأثير إدارة المعرفة على الابتكار في القطاع الخاص: دراسة حالة على الشركات الصغيرة والمتوسطة في السعودية"
- "دور تكنولوجيا المعلومات في تعزيز إدارة المعرفة لتحقيق التنمية المستدامة في القطاع الخاص"
- "تحليل العلاقة بين إدارة المعرفة وأداء المؤسسات الخاصة في تحقيق أهداف رؤية 2030"
- "استراتيجيات إدارة المعرفة في الشركات الكبرى: دراسة تطبيقية على الشركات الرائدة في المملكة العربية السعودية"
- "تقييم فعالية برامج إدارة المعرفة في تعزيز المسؤولية الاجتماعية للقطاع الخاص في المملكة"

Abstract

This study aimed to explore the role of knowledge management as a tool for achieving sustainable development in the private sector of Saudi Arabia in alignment with Vision 2030. The study employed a descriptive-analytical approach and relied on a questionnaire to collect data from a sample of 350 employees working in private sector institutions. Data were analysed using the Statistical Package for the Social Sciences (SPSS), incorporating various statistical tools such as means, correlation coefficients, and simple linear regression.

The findings indicated that knowledge management, in its various dimensions including diagnosis, generation, storage, and distribution, plays a pivotal role in enhancing sustainability within private sector organisations. Notably, institutions that invest in knowledge management are better equipped to achieve sustainable development goals in line with Saudi Vision 2030.

The study recommends enhancing and developing knowledge management practices to strengthen the private sector's ability to face sustainability and innovation challenges.

Keywords: Knowledge management, Sustainable development, Private sector, Vision 2030.

المراجع:

أولاً: المراجع باللغة العربية

1. أبو هيفاء، أنوار عبدالمجيد علي، و خريس، نجيب سمير نجيب. (2020). الصكوك الخضراء ودورها في تحقيق التنمية المستدامة: حالة الأردن (رسالة ماجستير غير منشورة). جامعة اليرموك، إربد.
2. بن سديرة، الهادي، و بومجان، عادل. (2021). متطلبات إدارة المعرفة ودورها في تطبيق وتبني إدارة المعرفة: دراسة ميدانية: المركب الصناعي التجاري - مطاحن الزيبان القنطرة. أبحاث اقتصادية وإدارية، مج15، ع2، 295 - 312.
3. بن سديرة، الهادي، و بومجان، عادل. (2021). متطلبات إدارة المعرفة ودورها في تطبيق وتبني إدارة المعرفة: دراسة ميدانية: المركب الصناعي التجاري - مطاحن الزيبان القنطرة. أبحاث اقتصادية وإدارية، مج15، ع2، 295 - 312.
4. تيش تيش، آسيا سليمان، و كورتل، فريد. (2022). الإدارة الإلكترونية وتأثيرها على عمليات إدارة المعرفة: دراسة حالة مؤسسة اتصالات الجزائر - سكيكدة. مجلة البحوث الاقتصادية المتقدمة، مج7، ع2، 707 - 723.
5. جرادات، هيارياض، و الصرايرة، عامر سالم. (2023). التحول الرقمي وأثره في التنمية المستدامة: دراسة تحليلية لآراء عينة من موظفي شركات الاتصالات الأردنية (رسالة ماجستير غير منشورة). جامعة الزرقاء، الزرقاء.
6. جمال الدين، بوخالفة، حسام الدين، بشوني، و جابوري، إسماعيل. (2019). دور تفويض المرفق العام في التنمية المستدامة (رسالة ماجستير غير منشورة). جامعة قاصدي مرباح - ورقلة، ورقلة.
7. الجمل، عبدالقادر سمير، و الهاشم، عادل عوده سلامة. (2023). إدارة المعرفة وأثرها على الرقابة التنظيمية: دراسة ميدانية: أمانة عمان الكبرى (رسالة ماجستير غير منشورة). جامعة البلقاء التطبيقية، السلط.

8. الحسن، سليمان محمود يوسف، و النجار، فايز جمعة صالح. (2022). إدارة المعرفة وأثرها في إدارة الأزمات: الدور المعدل للبراعة المنظمية في الجامعات الخاصة الأردنية (رسالة دكتوراه غير منشورة). جامعة العلوم الإسلامية العالمية، عمان.
9. حسن، نعمة حسن سالم، سليمان، سعيد أحمد، و بهنسي، شيماء أحمد عبدالقادر. (2021). دور مدارس الفصل الواحد في التنمية المستدامة: دراسة تحليلية (رسالة ماجستير غير منشورة). جامعة الاسكندرية، الإسكندرية.
10. الحوامدة، مجد محمد محمود، و الخشالي، شاكِر جار الله محمود. (2019). إدارة المعرفة وأثرها في البراعة المنظمية: الدور الوسيط لنظم دعم القرار في شركات التأمين الأردنية (رسالة دكتوراه غير منشورة). جامعة العلوم الإسلامية العالمية، عمان.
11. الزعانين، حسام جميل حسن، و الرفاتي، علاء الدين عادل محمد. (2022). دور التعاونيات الزراعية في تعزيز التنمية المستدامة: دراسة حالة قطاع غزة "2021" (رسالة ماجستير غير منشورة). الجامعة الإسلامية (غزة)، غزة.
12. الشخانة، زيد محمود محمد، و الرابعة، فاطمة علي محمد. (2022). أثر ممارسة الحوكمة على تحقيق التنمية المستدامة: دراسة تطبيقية في وزارة الزراعة الأردنية (رسالة ماجستير غير منشورة). جامعة مؤتة، مؤتة.
13. الشيخ، بابكر مبارك عثمان. (2020). واقع تطبيق إدارة المعرفة: دراسة استطلاعية لآراء عينة من هيئة التدريس في عدد من كليات الاقتصاد والعلوم الإدارية في الجامعات السودانية. مجلة المنارة للبحوث والدراسات، مج26، ع3، 63-100.
14. طيفور، شادية زين العابدين الشريف، و محمد، فكري كباشي الأمين. (2020). دور إدارة المعرفة في بناء الميزة التنافسية: دراسة ميدانية لعينة من المصارف التجارية السودانية (رسالة دكتوراه غير منشورة). جامعة النيلين، الخرطوم.
15. عبدالعال، عمرو محمد نجيب، عبدالرسول، عبدالمعبود محمد، و جمعة، حسين أنور. (2019). التحضر العشوائي ومعوقات التنمية المستدامة: بحث ميداني بمدينة الإسماعيلية (رسالة ماجستير غير منشورة). جامعة قناة السويس، الإسماعيلية.

16. عيشاوي، فاطمة الزهرة، كربوسة، بثينة، و مناصرية، رشيد. (2019). أثر إدارة معرفة الزبون على رضا الزبون: حالة المديرية الجهوية موبيليس - ورقلة (رسالة ماجستير غير منشورة). جامعة قاصدي مرباح - ورقلة، ورقلة.
17. غانم، إكرام عبدالستار محمد دياب. (2019). إدارة المعرفة: مدخل لتعزيز الاستدامة المالية للجامعات المصرية. مجلة الإدارة التربوية، س6، ع24، 163 - 245.
18. غندر، إبراهيم عبدالمنعم، عمر، مروى محمود، و محمد، مصطفى شلاي. (2021). دور التسويق البيئي في التنمية المستدامة: دراسة حالة حي الخليفة - محافظة القاهرة (رسالة دكتوراه غير منشورة). جامعة حلوان، حلوان.
19. الفاعوري، بيان حمدي فالح، و الزعبي، حسن علي. (2022). أثر التفكير الاستراتيجي في التنمية المستدامة: الدور المعدل لتمكين العاملين لدى شركات صناعة الأسمدة الأردنية (رسالة ماجستير غير منشورة). جامعة عمان العربية، عمان.
20. الكيال، رشا أحمد عبدالله، و المجالي، خالد علي ذياب. (2019). أثر محددات السياحة على التنمية المستدامة (رسالة ماجستير غير منشورة). جامعة مؤتة، مؤتة.
21. محاحي، ريم مصطفى. (2019). قدرة إدارة المعرفة والميزة التنافسية: بالتطبيق على شركات تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في قطاع غزة المنضمة لاتحاد نظم المعلومات الفلسطينية (PITA). مجلة العلوم الاقتصادية والإدارية والقانونية، مج3، ع13، 129 - 157.
22. محسن، مفتاح الطيب، و المضوي، نوري علي. (2022). إدارة المعرفة: واقعها ومعوقات تطبيقها: دراسة تطبيقية بالجامعة الأسمرية الإسلامية. مجلة الدراسات الاقتصادية، مج5، ع4، 92 - 119.
23. محمد، سيدة عزالدين عيسى، و عبدالرحمن، زكي مكي إسماعيل. (2019). دور إدارة المعرفة في جودة القرارات الإدارية: دراسة تطبيقية على مجموعة شركة جيااد الصناعية (رسالة دكتوراه غير منشورة). جامعة النيلين، الخرطوم.
24. محمد، شيماء خالد شعبان، مرزوق، خالد سيد، و فراج، عبدالرحمن أحمد عبد الهادي. (2019). إدارة المعرفة بدار الوثائق القومية: دراسة تقييمية (رسالة ماجستير غير منشورة). جامعة بني سويف، بني سويف.

25. مرسى، سعيد محمود، و الديب، وصال إبراهيم الدسوقي. (2022). إدارة المعرفة: مدخل لتطوير الأداء المؤسسي: دراسة تحليلية. دراسات تربوية ونفسية، ع116، 401 - 440.
26. المناور، أحمد خالد حسين، و الحوامدة، حمزة محمد. (2022). أثر تطبيق إدارة المعرفة على الإبداع الإداري: دراسة حالة شركة "Webhelp LLC Jordan" (رسالة ماجستير غير منشورة). جامعة جرش، جرش.
27. الهبارنة، سعد كريم محمد، و الشورة، عبدالله أحمد سليمان. (2022). أثر إدارة المعرفة في المنظمات الذكية: الدور المعدل للقيادة التحويلية في المؤسسة العامة للضمان الاجتماعي (رسالة ماجستير غير منشورة). جامعة العلوم الإسلامية العالمية، عمان.
28. يوسف، خالد الحاج الضو، و العشاري، ابراهيم محمد الامين. (2019). إدارة المعرفة وأثرها على الابداع الوظيفي: دراسة حالة: شركة النيل للبترول "2018 - 2019م" (رسالة ماجستير غير منشورة). جامعة إفريقيا العالمية، الخرطوم.

ثانياً: المراجع باللغة الاجنبية

1. Abd El Halim, H. (2020). Project Management "PM" Tools: Awareness, Acceptance of Learning and Use, User Selected Tools, and Usage Degree in Egypt: The Case Study of College of Management and Technology "CMT". Alexandria University Journal of Administrative Sciences, Vol. 57, No. 4, 35-63.
2. Abu Rumman, Ayman Ahmed. (2020). Project Management: A Help or a Hindrance in Collaborative Research. Al-Balqa Journal of Research and Studies, Volume 23, Special Issue, 9-21.
3. Al-Raymouni, Louay Khaled Hamdan, and Muhammad, Ibrahim Abd. (2020). Agile Project Management Implementation for Construction Companies in Jordan (Unpublished Master's Thesis). Al-Israa Private University, Amman.

4. Farhan, Asaad Ali. (2023). Challenges to Sustainable Development in Iraq: Human Security Issues. Tikrit Journal of Political Science, No. 32, 3-22.

استمارة استبيان

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

أخي الكريم / أختي الكريمة

تحية طيبة وبعد،

يقوم الباحثين بإجراء دراسة حول قياس دور إدارة المعرفة كأداة لتحقيق التنمية المستدامة في القطاع الخاص بالمملكة العربية السعودية وفق رؤية 2030.

ونظراً لما لديكم من المعرفة العلمية والخبرة العملية ذات الصلة بموضوع البحث، نأمل الحصول منكم على العون والمساعدة في توفير المعلومات المناسبة لأغراض البحث، من خلال التكرم بإبداء رأيكم بالتأشير على الإجابة المناسبة من وجهة نظركم.

وأتقدم لحضراتكم بجزيل الشكر والتقدير للمساهمة في جهودكم في تعبئة هذا الاستبيان علماً أن جميع البيانات التي سيتم الحصول عليها منكم ستعامل بسرية تامة، ولن تستخدم لغير أغراض هذا البحث، وسوف أزودكم بنتائج هذه الدراسة حال اكتمالها إن شاء الله.

وتفضلوا بقبول فائق التقدير والاحترام

أولاً: البيانات الشخصية

- 1- النوع الاجتماعي ☐ ذكر ☐ أنثى
- 2- الفئة العمرية ☐ أقل من 30 سنة ☐ من 30-أقل من 40 سنة ☐ من 40 – أقل من 50 سنة ☐ من 50 سنة فأكثر
- 3- المؤهل العلمي ☐ دبلوم ☐ بكالوريوس ☐ ماجستير ☐ دكتوراه
- 4- المسمى الوظيفي ☐ مدير ☐ مساعد مدير ☐ رئيس قسم
- 5- سنوات الخبرة ☐ أقل من 10 سنوات ☐ من 10-أقل من 15 سنة ☐ من 15 – أقل من 20 سنة ☐ من 20 سنة فأكثر

ثانياً محاور الاستبيان

المحور الأول: إدارة المعرفة، ضع إشارة (✓) في المربع المناسب لاختيارك:

المتغيرات	أوافق تماماً	أوافق	محايد	لا أوافق	أوافق بشدة
إدارة المعرفة					
يتم تقييم احتياجات المعرفة بشكل دوري في مؤسستنا.					
توجد أدوات فعالة لتحديد الفجوات في المعرفة داخل المؤسسة.					
يتم إشراك جميع الأقسام في عملية تشخيص احتياجات المعرفة.					
يتم تحليل البيانات المتاحة لتحديد مجالات المعرفة التي تحتاج إلى تحسين.					
تشجع ثقافة المؤسسة على التعرف على المشكلات المتعلقة بالمعرفة.					
التوليد					
يتم تشجيع الابتكار وتوليد أفكار جديدة في مؤسستنا.					
توجد آليات فعالة لدعم عملية توليد المعرفة بين الموظفين.					
يتم تنظيم ورش عمل أو جلسات عصف ذهني لتعزيز توليد المعرفة.					
يُعتبر التعلم المستمر جزءاً أساسياً من ثقافة المؤسسة.					

					يتم تبادل المعرفة بين الفرق المختلفة بشكل منتظم.
التخزين					
					توجد أنظمة فعالة لتخزين المعرفة داخل المؤسسة.
					يتم تحديث قواعد البيانات الخاصة بالمعرفة بشكل دوري.
					يمكن الوصول إلى المعلومات والمعرفة بسهولة من قبل الموظفين.
					توجد آليات لحماية المعلومات القيمة التي تم تخزينها.
					يتم تشجيع الموظفين على توثيق معرفتهم وتجاربهم.
التوزيع					
					يتم تبادل المعرفة بين الأقسام بشكل فعال في مؤسستنا.
					توجد آليات واضحة لتوزيع المعرفة بين الموظفين.
					يتم تنظيم جلسات تدريبية لنشر المعرفة بين العاملين.
					يتم استخدام التكنولوجيا بشكل فعال لتسهيل توزيع المعرفة.
					يُعتبر توزيع المعرفة جزءاً أساسياً من استراتيجيات المؤسسة.

المحور الثاني: التنمية المستدامة

المتغيرات	أوافق تماماً	أوافق	محايد	غير موافق	غير موافق بشدة
تركز مؤسستنا على تحقيق أهداف التنمية المستدامة في استراتيجياتها.					
تُعتبر المسؤولية الاجتماعية جزءاً أساسياً من ثقافة المؤسسة.					
يتم دعم مبادرات التنمية المستدامة من قبل الإدارة العليا.					
توجد برامج تدريبية لتعزيز الوعي بالتنمية المستدامة بين الموظفين.					
يتم قياس أثر أنشطة المؤسسة على البيئة والمجتمع بشكل دوري.					
تتبنى مؤسستنا ممارسات صديقة للبيئة في عملياتها اليومية.					
يتم تشجيع الابتكار في مشاريع التنمية المستدامة داخل المؤسسة.					
توجد شراكات مع منظمات خارجية لدعم أهداف التنمية المستدامة.					
يتم تضمين مبادئ التنمية المستدامة في عمليات اتخاذ القرار.					
تشجع المؤسسة على المشاركة المجتمعية في مشاريع التنمية المستدامة.					

Mid-Ocean University

College of Management

Department of business Administration



**The role of knowledge management as a tool for achieving
sustainable development in the private sector in the
Kingdom of Saudi Arabia according to Vision 2030**

Preparation:

Wejdan ali hobani

241001221

Supervision:

Dr. Asmaa Abu Anza

1446 - 2024